



التمدد الشيوعي

إبراهيم العجلان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التمدد الشيعي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير المرسلين،
وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

أخي القارئ الكريم: إنَّ استبانة سبيل المجرمين، وفضح
خُططهم، منهج مقرر في كتاب ربنا، قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ
نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٥٥].

فما أنفع أن يدرك سواد الأمة عقائد مخالفيهم، وأنفع من ذلك
أن يحيطوا بخطط ووسائل خصومهم في الترويج لباطلهم.

نقف - وإياك أخي القارئ - مع خطر قد دُقَّ ناقوسه، وعلا
دخانها، واضطربت ناره، والتهب سعاره! إنه خطر التمدد الشيعي
على العالم الإسلامي.

هذا التشيع الباطني حقيقة لا خيال، وواقع ليس مؤامرة، فشبَّح
الرفض لم يستثن دولة ولا بقعة إلا وطئها، من اليابان إلى أمريكا
اللاتينية، ومن شمالي أوروبا إلى سائر أفريقيا.

يجوس هذا المشروع خلال الديار، ينتقص من عرى الإسلام،
وعقيدته، وتاريخه، ورموزه، حتى علتْ شكاية كل غيور من هذا
الطوفان الباطني المتزايد، في الوقت الذي تعاني فيه المنظمات
والجمعيات الإسلامية من المضايقات والحصار الشديد.

إنَّ الحديث عن الغزو العَقدي، والتطبيع الفكري، لا يقل أهمية
عن الاحتلال العسكري، وبالأخص ونحن نرى نتائج هذا الغزو
والاختراق وما يتبعه من تعبئة وشحن لا يُبشرُ بمستقبل مطمئن على
الأمة الإسلامية.

أما لماذا التحذير من المد الشيوعي؟

فلأن الثوابت بيننا وبينهم مختلفة، والأصول بين الفريقين بعيدة بُعدَ المشرقين.

فكيف - أخي القارئ الكريم - نتقارب مع قوم يدعون العِصمة لأئمة آل البيت، وأنهم يعلمون الغيب. [انظر: أصول الكافي ١/١٦٥ للكليني].

وقالوا بتحريف القرآن الكريم، وأن القرآن الذي بين أيدينا ليس هو القرآن الذي نَزَلَ على النبي ﷺ، بل قد غُيِّر فيه، وبُدِّل، وزِيد فيه، ونُقِصَ منه. [أصول الكافي ١/٢٨٥] (١).

كيف نتقارب مع قوم أطلقوا ألسنتهم الجِدَاد على أصحاب النبي ﷺ تفسيقاً، ولعنناً، وتكفيراً. [ينظر ما أورده المجلسي في كتابه «بحار الأنوار» ١٣٨/٦٩، ١٣٧].

وكل من يُنكر إمامة أحدٍ من الأئمة الاثني عشر فهو عند الشيعة الإمامية كافر، ضال، مستحقٌّ للخلود في النار. [ينظر «حق اليقين» لعبدالله شبر/١٨٩].

فضلاً عن أنّ هذه الفرقة لها تاريخ مظلم أسود مع الأمة الإسلامية، فعداؤهم لنا مستحکم، وبغضهم وحقدهم علينا غائر، بل لا تكاد تمر حِقبة من حِقَبِ تاريخ أمتنا إلا ولهؤلاء طعنات وغدرات، وثورات وخيانات، هذه هي حقيقة وتاريخ الباطنية الشيعية:

اقرؤوا التاريخ إذ فيه العبر

ضلّ قوم ليس يدرون الخبر

إنّ فضح أساليب هؤلاء وتوسعهم وتمددهم لا يعني ظلمهم، وعدم العدل معهم، فنحن أمة العدل والقسط والرحمة والوسط.

نعم - والله - ليس في مصلحة الأمة الدعوة للمصادمة والاعتراك الطائفي في هذه الفترة، فهذا بذّرٌ سيَجني ثمره المشروع اليهودي الصهيوني ومن يقف وراءه.

بيد أنّ السكوت عن هذا التمدد الواضح الفاضح، وغض الطرف عنه هو على حساب أهل السنة، فهذا التبشير الشيوعي إنما يقصد ويستهدف في المقام الأول المناطق الإسلامية السنية.

(١) وقد ألّف عالمهم النوري الطبرسي كتاباً بعنوان "فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب" ينطوي على مئات النصوص عن أئمتهم وعلمائهم، يثبت بها أنهم جازمون بالتحريف ومؤمنون به.

فهذه الكلمات إذاً هي رسالة لفهم المشروع التوسعي الشيعي، وتقدير مخاطره، والدعوة لمواجهته بالطرق السلمية وليست دعوة للتصادم، والتحارب المذهبي.

أخي القارئ الكريم:

لقد بدأت فكرة التمدد الشيعي مع بداية حكم الخميني الهالك الذي أعلن فور انقلابه، تصدير ما يسمى بالثورة الإسلامية.

بدأ مشروع التمدد الشيعي متزامناً مع العهد الجديد لولاية الفقيه، والتي تعني عند الشيعة: أنه يجب على أتباع المذهب الإمامي طاعة الفقيه، الذي هو النائب عن الإمام الغائب المنتظر، يقول الخميني في كتابه «الحكومة الإسلامية ص ٣٦» - مقررأ عقيدة ولاية الفقيه -: (. . . من حق الفقهاء، بل من واجبهم ومن المفروض عليهم أن يسعوا إلى أن يكونوا خلفاء لإمام آخر الزمان، الإمام الغائب، وأن يمتلكوا زمام الحكم كممثلين للإمام وكمندوبين عنه، ومن هنا تصبح طاعته واجبة ليس فقط كإمام بل كنبى ورسول) اهـ.

بهذا الفكر أمسك مُصدّر الثورة أتباعه وأقلياته هنا وهناك، ليكونوا بعد ذلك تابعين له، مؤتمرين بأمره.

وتحت هدف تصدير الثورة دخلت الحكومة الخمينية حرب الثمان سنوات مع العراق، - والتي يعتبرها الفُرس بوابتهم ومدخلهم للعالم الإسلامي، فضلاً عما يمثله العراق من بُعْد ديني في مذهبهم -، وانتهت هذه الحرب بعد أن أزهدت وراءها أرواحاً، وأثمرت خسائر اقتصادية كبرى.

كانت حكومة الملالي في نشأتها ونشوتها تحرّض وتُشجّع الأقليات الشيعية على المطالبة بالاستقلال، والمناداة بحكم ذاتي، وأنشئت حينها بعض الأحزاب السياسية الشيعية المعارضة لحكوماتهم والتي أصبح لها في عالم اليوم صوت وضجيج، كحزب الدعوة الإسلامية في العراق، وحركة أمل وحزب الله في لبنان، وجبهة التحرير الإسلامي في البحرين، والحركة الحوثية في اليمن بعد ذلك.

قامت هذه الأحزاب استجابة لأوامر آيات قم، وأصبحت بعد ذلك صدىً للصوت الصفوي الفارسي.

ويعد أن فشل الفرس في تصدير الثورة بسلاح القوة، جاء الدهاء الفارسي بتصدير الثورة بالدبلوماسية الهادئة.

وتحت سياسة النفس الطويل، والتخطيط العميق، والعمل بالممكن، بدأ المد الشيعي يغزو البلاد الإسلامية، لا يعترف بالحدود، ولا تقفهُ السدود.

بدأ هذا المشروع بدعمه وتنصره دولة دينية شيعية تسعى للزعامة، وسخرت في ذلك كل إمكانياتها وطاقاتها، ومؤسساتها واقتصادها، وأنفقت في سبيل نشر التشيع الأرقام الفلكية من المليارات، ومن الأخبار المعلنة في هذا الصدد: أن خمس عائدات النفط الإيرانية تنفق لأجل تحقيق هذا الهدف.

يقول الخميني في وصيته - حاثاً شيعته على نشر التشيع : - ومسألة التبليغ لا تنهض بها وزارة الإرشاد وحدها، بل هي مسؤولية كل العلماء، والخطباء، والكتاب، والفنانين، يجب أن تسعى وزارة الخارجية لأن توفر نشرات تبليغ في السفارات تبين الوجه النير للإسلام. [الوصية السياسية للإمام الخميني ص ٤٠].

أما الرئيس الإيراني الحالي أحمدني نجاد فقد أعلن صراحة أن هدف النظام الإيراني هو نشر التشيع في العالم، ورفع راية المهدي المنتظر ونشرها، وقال ما هذا نصه: إن نشر هذه المهمة في العالم يقع على عاتق الجمهورية الإيرانية. [نقلًا من موقع مفكرة الإسلام].

وصرح أحد علماء الشيعة في مداخلة له بقناة (المستقلة) الفضائية، - بتاريخ ١٤٢٨/١/٤ هـ - : أن الحوزة الشيعية في (قم)، و(النجف) تسعى للسيطرة على كل منطقة الحجاز، والشام، واليمن، والعراق، وأن هدف المرجعية هو رئاسة العالم الإسلامي كله، وأن تمدد الشيعة ليس له حدود، وأنهم يسعون إلى التمدد على كل الآفاق.

* أما وسائلهم، وطرقهم في نشر التشيع ونجاحهم فيه، فهي كثيرة:

- أولها وأهمها: رفع شعار محبة آل البيت، وتسمية نحلتهم بمذهب آل البيت، وقصّر دعوتهم في مَهْدِهَا على محبة آل البيت، وذكر فضائلهم، والتأكيد على حقوقهم.

هذه الدعوة يستخدمها الشيعة قنطرة للغلو فيهم وتقديسهم، ومن ثم الطعن فيمن سلب حق آل البيت، واغتصبه، وظلمهم، وهم أصحاب رسول الله ﷺ - كما تزعم الرافضة -، ثم تأتي مرحلة الطعن، والغمز واللمز بالصحابة وتخوينهم، ثم لعنهم، وتكفيرهم.

فهذا الشعار إذاً - حب آل البيت - هو غطاء للتبشير بالمذهب الشيعي، وتحسين صورته.

لذا كانت الجمعيات الشيعية الدعوية والإغاثية - وحتى السياسة - تسمى بأسماء آل البيت للترويج لهذا المذهب وقبوله.

أما أماكن قبور آل البيت، فقد كانت هدفاً للشيعة، جعلوها مزارات، وبنوا القباب عليها، وأحيوا عندها كثيراً من البدع الكفرية، هذا بالإضافة إلى بناء الحوزات حول تلك الأضرحة، وشراء الأراضي المجاورة لها، لتكون تلك البقاع بعد ذلك شيعية صرفة.

- ومن حيل الشيعة في نشر مذهبهم: الدعوة إلى التقارب المذهبي بين أهل السنة والشيعة، هذه الدعوة في حقيقتها تعني الاعتراف بالمذهب الشيعي وصحته، مما يمهد لقبوله، وجواز التمذهب به.

هذه الحيلة وللأسف، جعلت دعاة الشيعة يتحركون داخل البلدان السنية بكل حرية، يُنشئون المراكز، ويفتتحون دور النشر، وينشرون المذهب.

أما الاعتراض على معتقداتهم الفاسدة، وتراثهم المليء بالكفر، فهذا عند الشيعة شرخ يهدد وحدة المسلمين.

ثم حُق لأهل السنة بعد ذلك أن يتساءلوا: هل سيسمح لملاي إيران بعملية تسنن في الأماكن الشيعية؟ هل سيسكت الفرس إن تسنن الإيرانيون؟ وهل سيسمحون بمثل هذا النشاط؟

لا وأيم الله، هذا النظام يمنع من تدريس العقيدة السنية حتى في الحوزات العلمية.

هذا النظام الذي يتشدد بالتقريب والوحدة، هو نفسه النظام الذي يقتل علماء السنة هناك، ويفتك بعرب الأحواز، وهو الذي يهدم المساجد، ويغلق المدارس ويشرد دعاة أهل السنة.

إننا أهل السنة لا يمكن أن نتقارب مع أقوام عاضين على نواقض الإسلام، عاكفين على القبور، مستميتين في نشر البدع.

- ومن وسائل الشيعة التوسعية: الاهتمام بالمنح الدراسية، واستقطاب الألوف المؤلفة من الشباب المسلم من مختلف الأقطار للدراسة في الحوزات العلمية في طهران، وقم، ومشهد، وتبريز.

وتتكفل حكومة الملاي هناك بنفقتهم، وعيشهم، وحاجاتهم، وحتى تزويجهم.

أما هدف هذه المنح فهو تشيعهم في الدرجة الأولى، ليعودوا دعاة لنشر التشيع في بلدانهم، ثم لا تسلب بعد ذلك عن وطنيتهم، وصدق انتمائهم!! فقد عبثوا سنوات عدة: أن كل الحكومات ظالمة وغير شرعية، لأنها غير ملتزمة بخط ولاية الفقيه، أو ما يعبر عنه بخط الإسلام المحمدي الأصيل (كما يزعمون).

- ومن وسائلهم أيضاً: نشر الدعاة وبعث المعلمين لنشر التشيع،

وبالأخص في المناطق النائية، والأماكن التي يُعتبر فيها المسلمون أقلية.

وقد نشرت إحدى الصحف الأجنبية: أن النظام الإيراني بعد سقوط الاتحاد السوفيتي قد أرسل مئات المدرسين إلى الجمهوريات التي استقلت. وتذكر هذه الصحيفة أن هذه العملية قد كلفت الحكومة الإيرانية مليارات الدولارات.

- ومن وسائلهم في نشر التشيع أيضاً: الاستفادة من السفارات الإيرانية في كل الدول، والتي أصبحت ملحقياتها الثقافية وزارات مصغرة للدعوة إلى التشيع، من خلال متابعة المقيمين الشيعة، وتبني قضيتهم، والدفاع عن حقوقهم، وتزويدهم بالإصدارات الدينية والسياسية الشيعة، لذا لا تخلو سفارة من السفارات الإيرانية من وجود المعممين الداعين، والمتابعين لشأن التشيع.

- ومن وسائلهم في نشر التشيع أيضاً: استخدام سلاح المال والإغراء المادي، وشراء ذمم الوجهاء وشيوخ العشائر بالأموال الضخمة، والمخصصات المغرية، لإدخالهم في مذهب التشيع مع تصويرهم أنه لا فرق في الإسلام بين الشيعة والسنة.

وليس سراً - أخي القارئ - أن التشيع قد انتشر في العراق وسوريا، عن طريق بوابة الوجهاء، وشيوخ العشائر. [ينظر في هذا كتاب «تحذير البرية من نشاط الشيعة في سورية»].

- ومن وسائلهم في نشر التشيع أيضاً: تتبع أماكن الجهل، ومواقع الفقر وتركيز الجهد عليها، فتنشأ المستشفيات، وتبنى المساكن، وتُحسن المعيشة وتُقدم المساعدات، ولكن مع التبشير بالمذهب.

وتحت غطاء حب الإسلام، ومحبة آل البيت دخل هؤلاء البسطاء الفقراء في دين الشيعة أفواجا.

- ومن أهم وسائل الشيعة في نشر مذهبهم: دعوى تبني قضايا المسلمين، واتخاذ المواقف المعادية لليهود والصهيونية، والسياسة الغربية، مما كان له الأثر الأكبر في تلميع صورة الشيعة في العالم الإسلامي، وكسب تعاطف الشعوب المقهورة.

وما اقترب ملالي إيران من القضية الفلسطينية إلا لدغدغة المشاعر، ومصالحة المذهب، والتكسب السياسي.

يقول رئيس البرلمان الإيراني (إن القوة المعنوية لإيران في الدول الإسلامية تخدم المصالح الوطنية للبلاد). [موقع صحيفة الأخبار الإلكتروني عدد الجمعة حزيران ٢٠٠٨م].

فهذا اعتراف من أحد الساسة هناك بأن إيران تسعى لمصالحها فقط، لا مصالح الأمة الإسلامية.

- ومن المواقف السياسية في نشر التشيع: التعاون مع الدول الأجنبية في ضرب الحكومات السنية المناوئة للتشيع، فقامت حكومة إيران - التي طالما صرّخ معموها بلعن الشيطان الأكبر (أمريكا) - بالتعاون مع الحكومات الأجنبية لإسقاط النظام العراقي ومن قبله الحكومة الأفغانية، أعلن ذلك نائب الرئيس الإيراني الأسبق محمد أبطحي بكل صراحة (لولا إيران لما احتلت أمريكا العراق، ولولا إيران ما احتلت أمريكا أفغانستان). [راجع كتاب «ماذا تعرف عن حزب الله؟» ص ٢٠٨].

- ومن وسائل الشيعة في نشر مذهبهم وتقوية صفهم: عقد التحالفات مع الطبقات الناقمة على المجتمع السني، كالماركسيين قديماً، والعلمانيين حديثاً.

فتجد لهذه الأسماء المرفوضة من المجتمع، حضوراً في إعلام الشيعة وندواتهم، لأنهم يتفوقون معهم على هدف محاربة الهوية السنية المحافظة.

ويهدف الشيعة من هذا التحالف أيضاً: إلى إضعاف الموقف السني، وتفكيكه من الداخل.

ويدخل في هذا أيضاً: احتفاء الشيعة ببعض الرموز السنية، وهي التي مع الأسف تُصححُ مذهب التشيع، فتُنشر أقوالهم وفتاواهم، ويؤصفون في الإعلام الشيعي بأنهم رموز الوحدة والاعتدال.

أخي القارئ الكريم: وسيبقى المد الشيعي خطراً ماثلاً، وأهدافهم لن تستثني بقعة إسلامية، وبالأخص دول الإسلام الكبيرة والمؤثرة كمصر العريقة بتاريخها وعلمها وبلاد الحرمين الشريفين الغنية بمقدساتها وثرواتها، وبلاد الشام الزاخرة بجغرافيتها وعمقها.

فهذه الدول تبقى من أهم أهداف الرافضة، وإن تمددوا وتوسعوا هنا وهناك، ولا يقال هذا الكلام تجنياً، ولا رجماً بالتهم، بل رسداً لتتبع مخططاتهم وأقوالهم وأفعالهم.

فلننظر - على سبيل المثال - إلى أقوال مراجعهم ومعمميهم فيما يقولونه تجاه بلاد الحرمين:

يقول أحد أعمدة الحكم في طهران - صاحب كتاب «الإسلام على ضوء التشيع»: «إنّ كل شيعي على وجه الأرض يتمنى فتح وتحريم مكة والمدينة، وإزالة الحكم الوهابي النجس عنها».

ويقول أحد معلمي الفرس: (أصرح يا إخواني المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها أن مكة المكرمة حَرَمَ الله يحتلها شرذمة أشد من اليهود). [موقع مشكاة الإسلامية].

ويقول أحد أعضاء كتلة الوفاق في البحرين - حمزة الديري - (شيوخ أهل السنة وعلمائهم وأئمة الحرم نواصب، وإن صلاتكم في المسجد الحرام تعتبر صلاة وراء ناصبي). [صحيفة الوقت، الأحد/رجب/١٤٢٨، عدد ٥٣١].

أما رئيس الجمهورية الإيرانية السابق رفسنجاني فقد صرح لجريدة «اطلاعات» بتاريخ (١٤/١٢/١٩٨٧م) ما هذا نصه (إن جمهورية إيران الإسلامية لديها الاستعداد للحرب من أجل تحرير مكة).

ويقول المعارض الشيعي الكويتي والمقيم في لندن ياسر الحبيب - في خطبة مسجلة داعياً للتمرد والمواجهة - (مكة والمدينة اليوم تحت الاحتلال ويجب تحريرهما).

فإذا كانت نياتهم تجاه بلاد الحرمين بهذا الخبث، فكيف ستكون تجاه غيرها من بلاد المسلمين العزيزة؟!!

إذاً هذه بعض وسائل التمدد الشيعي وشيء من أهدافهم وأقوالهم، شهد بها الواقع والحال، وصدقها المقال. [للاستزادة راجع «الخطة الخمسينية لآيات الرافضة في إيران»].

ويبقى السؤال الأهم - أخي القارئ - : ماذا بوسعنا أن نفعل لمواجهة هذا الإعصار الشيعي، والغول الصفوي؟

أخي المسلم الكريم: إن من الواجب الشرعي، والنصيحة للمسلمين، التصدي لبدعة الرفض باللسان والمال، ونشر الوعي بين المسلمين بخطر هذا المد حماية للدين وحفظاً للشريعة.

إذا لم نتحرك حكماً ومحكومين، أمام هذا الطوفان الشيعي، فإن رياحه قادمة، وإلى كل البلاد دون استثناء، فعلى كل مسلم غيور على دينه أن ينصر مذهبه بكل وسعه واستطاعته، وهذه الاستطاعة التي في مقدورنا يمكن إجمالها فيما يلي:

أولاً: العمل الجاد على نشر مذهب أهل السنة في العالم الإسلامي ودعم الدعاة والمؤسسات في سبيل تحقيق هذا الهدف.

ثانياً: نشر المواد الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية التي تفضح التشيع، وتبين حقيقة وجهته.

ثالثاً: التركيز على تدريس عقيدة أهل السنة، وتأكيداتها في

المجتمعات السنية وإجلال جانب الصحابة رضي الله عنهم، ورد الشبه الرافضية المثارة حولهم.

رابعاً: أن يتناسى أهل السنة عن خلافاتهم وخاصة العاملين في المجال الدعوي الإسلامي، فيوحدوا صفهم وكلمتهم في نشر وتقوية المذهب السني، فاختلفاتنا سبب لتفرقنا وضعفنا، ولا يصب إلا في مصلحة الجهة الأخرى.

خامساً: أن على الدول الإسلامية السنية أن تتقوى بذاتها، وأن تسعى لامتلاك القوة التي تردع أطماع الفرس على البلاد السنية، فالمنطق اليوم منطق القوة، وعالم اليوم لا يحترم إلا الأقوياء، وبالأخص ونحن نرى الخصم يُحدّ سكاكينه، ويستعرض قوته يوماً بعد يوم.

سادساً: على دعاة الإسلام وإعلاميهم وتجارهم إنشاء قنوات إسلامية تواجه القنوات الشيعية ذات الطابع الطائفي التحريضي، فعصرنا هو عصر الإعلام، وسلاح الإعلام أشد فتكاً، وأوسع انتشاراً.

سابعاً: على أهل السنة نشر التراث العَقدي للرافضة من المراجع المعتمّدة عنهم في المذهب، وأن يُظهروا خياناتهم على مرّ التاريخ، وحقدهم على الأمة الإسلامية، وأن هؤلاء هم من يزعم الوحدة والتقارب.

ثامناً: على أهل السنة أيضاً إبراز تاريخهم ومشوارهم الطويل، في حفظ عقيدة الأمة ووحدتها، والحفاظ على مقدّساتها، وأن كل انتشار للإسلام في أصقاع المعمورة كان على أيديهم.

* للاستزادة في بيان عقائد الشيعة الإمامية وانحرافهم، راجع الكتب التالية:

١ - أوجز الخطاب في بيان موقف الشيعة من الأصحاب.

٢ - من عقائد الشيعة.

٣ - الشيعة الاثنا عشرية وتكفيرهم العموم المسلمين.

٤ - المشروع الإيراني الصفوي

تجدها وغيرها على هذا الرابط:

www.dsbook.dd-sunnah.net

نسأل الله ﷻ أن يحفظ لنا ديننا وأمننا وإيماننا وأن يقينا شرّ أعدائنا والمتآمرين علينا.

مطوية

التمدد الشيعي

باللغة الألبانية

للشيخ إبراهيم العجلان

Përhapja e Shi'izmit

Ibrahim el-Axhlan

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Me Emrin e Allahut të Gjithëmëshirshmit Mëshirëplotit

Përhapja e Shi'izmit

Falenderimet i perkasin Allahut, Zotit të të gjitha krijesave, paqja dhe bekimi i Allahut qofshin mbi më të mirin e të dërguarëve, familjen e tij, shokët e tij dhe të gjithë ata që e ndjekin rrugën e tyre deri në Ditën e Gjykimit, e siç vijon:

I nderuari vëllai im lexues: Sqarimi i rrugës së kriminelëve dhe demaskimi i strategjive të tyre, në të vërtetë është një metodikë e përdorur edhe në Librin e Zotit tonë, ashtu siç ka thënë Allahu i Lartësuar: ﴿وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمَجْرِمِينَ﴾ [الاعراف: 55] kuptimi: ***«Ja, kështu Ne i shpjegojmë argumentet me detaje, në mënyrë që rruga e kriminelëve të bëhet e qartë.»*** (el-En'am:55)

E nuk ka diçka më të dobishme sesa Ummeti dominues t'i kuptojë demagogjitë e atyre që dëshirojnë t'i kundërshtojnë ata, dhe se më të dobishme se kjo është njohja e strategjive dhe taktikave të tyre armiqësore në promovimin e së pavërtetës.

Le të ndalemi sëbashku - i nderuari vëllai im lexues - tek një rrezik, të cilit i ka rënë këmbana, i ka dalë tymi, i është ndezur zjarri dhe i ka dalë flaka! Ky rrezik është pikërisht përhapja e shi'izmit në botën Islame.

Kjo përpjekje e fshehtë në përhapjen e shi'izmit, tashmë është një e vërtetë aspak e imagjinuar dhe një realitet aspak i fryrë, pasi fantazma e shi'izmit nuk ka lënë shtet dhe as vend pa u futur, duke filluar që nga Japonia deri në Amerikën Latine dhe që nga Europa Veriore e deri në Afrikë.

Ky projekt tashmë po sillet rreth shtëpive duke ia hequr vellon, besimin, historinë dhe simbolet Islamit, aq sa ankesa e çdo xheloz ka arritur kulmin prej këtij Tsunami të fshehtë që sa vjen e po shtohet, veçanërisht në një kohë kur organizatat dhe fondacionet islame po kalojnë një kohë të vështirë për shkak të shtrëngimeve dhe kufizimeve ndaj tyre.

Të folurit rreth përplasjeve fetare dhe shoshitjes ideologjike, nuk është më pak e rëndësishme sesa të folurit për pushtimet ushtarake, veçanërisht kur ne po i shohim pasojat e kësaj lufte dhe ofensive, si dhe gjithçka që vjen pas tyre në lidhje me mbushjen dhe ngarkimin emocional aspak premtues për të ardhmen e sigurtë të Ummetit islam.

Përse i gjithë ky alarm në lidhje me përhapjen e shi'izmit?!

Sepse referencat mes nesh dhe mes tyre janë krejtësisht të ndryshme, dhe se rrënjët ndërmjet këtyre palëve janë po aq të largëta sa largësia mes lindjes dhe perëndimit.

E si mund të afrohem ne – o vëllai im i nderuar - me një popull i cili bën thirrje që të besohet në pagabueshmërinë e imamllarëve të Ehli Bejtit, duke pretenduar se ata e ditkan Gajbin (*të fshehtat e Zotit*). [shiko: "Usul el-Kafij" (1/f.165) i Kelijni-t].

Si dhe thonë se Kur'ani Fisnik është i ndryshuar, dhe se ky Kur'an që ne kemi përpara vetes nuk është i njëjti Kur'an që i është zbritur të Dërguarit ﷺ porse janë bërë ndryshime në të, duke u tjetërsuar, nëpërmjet të shtuarit në të apo të pakësuarit prej tij. ["Usul el-Kafij" (1/f.285)]

E si mund të afrohem me një popull, që tehet e gjuhëve të tyre i kanë lëshuar kundër shokëve të Profetit ﷺ në mënyrën më të prishur, me mallkimet më të këqia dhe me konsiderimin e tyre kufar (*mohues të Allahut dhe të Dërguarit të Tij*). [Shih çfarë përmend el-Mexhlisij në librin e vet "Bihar el-Enuar" (69/f.137-138)].

Dhe se kushdo që nuk e pranon imamllëkun e njërit prej dymbëdhjetë imamllarëve në të cilët ata besojnë, ai tek shiat imamij konsiderohet kafir (*mohues i Allahut*) dhe i devijuar, që e meriton të jetë përgjithmonë në Zjarrin e Xhehenemit. [Shih: "Hakul-Jekijn" i Abdullah Shubr/f.189]

Në një kohë që ky sekt ka një historik të errët sterrë në lidhje me Ummetin islam, dhe se armiqësia ndaj nesh është pika e tyre më e fortë, si dhe urrejtja e mllefi i tyre ndaj nesh është ngjithëse, aq sa madje nuk ka kaluar asnjë ngjarje prej ngjarjeve historike të Ummetit tonë e që ata të mos kenë dorë në sulmet dhe qëndrimet e tyre armiqësore nëpërmjet kryengritjeve dhe pabesive të tyre.

Kjo pra është e vërteta historike e shiave batini (të *kamufluar*):

Lexojeni historinë pasi do t'i kuptoni në të urtësitë

I humbur do jetë ai popull që nuk kupton ndodhitë

Por, metodikat e tyre të turpshme, zgjerimi dhe përhapja e tyre nuk nënkupton që ne tani atyre duhet t'u bëjmë padrejtësi, apo nuk duhet të mbajmë ndaj tyre drejtësi, pasi ne jemi Ummeti i drejtësisë, i paanshmërisë, i mëshirës dhe i mesatares.

Ashti siç është e vërtetë - për Allahun - se nuk është në interesin e Ummetit thirrja për tek përballja dhe konfrontimi i sekteve, veçanërisht në këtë kohë që po jetojmë, pasi kjo është korrja e asaj që kanë mbjellur projektet e masonizimit hebre dhe i gjithë atyre që qëndrojnë pas kësaj.

Mirëpo të heshturit përballë këtij zgjerimi të dukshëm që synon poshtërimin, dhe mbyllja e njërit sy në lidhje me këtë, është në llogari të Ehli Sunnetit, dhe se këta misionarë të Shi'izmit, në të vërtetë qëllimin dhe synimin kryesor kanë vendet sunnite islame.

(1) Dijetari i tyre Nurij Tabersij ka botuar një libër me titull: "Shpjegim i deklaratës që pohon ndryshimin e Librit të Zotit të zotërve." libër i cili përmbanë më shumë se njëqind referime nga fjalët e imamllarëve dhe dijetarëve të tyre, duke pohuar me këtë se të gjithë ata e kanë pranuar në mënyrë unanime besimin se ai (Kur'ani) ka ndryshuar.

Kështu që, këto fjalë janë për të dhënë të kuptohet një projekt, siç është ai i zgjerimit të shiave, marrja seriozisht e këtij mendimi, si dhe thirrja për tek përballja me të nëpërmjet rrugëve të lejuara dhe aspak thirrja për tek konfrontimi apo lufta sektare.

I nderuari vëllai im lexues:

Ideja e përhapjes së shi'izmit ka filluar që me fillimin e pushtetit të Humejnit të shkatërruar, i cili e shpalli hapur revolucionin përmbysës të tij, duke e quajtur atë revolucionin islamik.

Ky projekt i përhapjes së shi'izmit ka filluar sinkron me epokën e re të dashurisë ndaj "fekihut" epokë e cila tek shiat nënkupton se për ndjekësit e shiave është obligim ndjekja e tarikatit imamij, duke e ndjekur kështu "fekihun" i cili është përfaqësuesi kryesor i imamit të fshehur e të pritshëm (Mehdiut).

Në lidhje me këtë në librin e vet " Shteti islamik - në fq.36", Humejni duke pohuar dogmën e dashurisë ndaj "fekihut" thotë: «...është e drejtë e fekihëve, madje është vaxhib (detyrë) dhe farz (obligim i domosdoshëm) që të angazhohen për të qenë zëvendësuesit e Imamit të kohës para Kijametit, Imamit të fshehur, si dhe të zotërojnë frenat e pushtetit si një shembull dhe përfaqësues i tij, e që këtu bëhet domosdoshmëri bindja ndaj tij, jo vetëm si një Imam por si një Nebij dhe Resul.» duke përfunduar kështu fjalën e tij.

Me këtë ideologji krijuesi i këtij revolucionin i mbajti ndjekësit e vet dhe pakicat, këtu e atje, në mënyrë që të ishin ndjekës të tij dhe zbatues të urdhërit të tij.

E me realizimin e qëllimit të revolucionit, shteti i Humejnit hyri madje në luftë për një periudhë tetë vjeçare me Irakun - të cilin Persët gjithmonë e kanë konsideruar portën e tyre për të hyrë në botën islame, duke marrë parasyshë atë çfarë përfaqësonte Iraku dhe largësinë e tij fetare me sektin e tyre -, luftë e cila përfundoi me marrjen e shumë shpirtrave të pafajshëm dhe solli një defiçit të madh ekonomik.

Pas kësaj, kjo qeveri e mullahëve, me krijimin dhe zhvillimin e saj filloi nxitjen dhe shtyrjen e pakicave shi'ite që të kërkonin pavarsi dhe të kërkonin vetëqeverisje, në disa vende islame sunite, si dhe gjatë kësaj kohe u krijuan disa parti politike shi'ite si një opozitë me qeveritë e tyre, të cilat sot në botë janë kthyer në një zë dhe po bëjnë një zhurmë të madhe, siç është: "**Partia e Thirrjes Islamike**" në Irak, "**Lëvizja e Shpresës**" e "**Hizbullahu**" në Lubnan, "**Fronti Islamik Çlirimtar**" në Bahrejn, si dhe "**Lëvizja e Huthëve**" në Jemen.

Këto parti u bindeshin vetëm Ajatullahëve të Kom-it (*vend i shenjtë për shiat*) duke u kthyer kështu në një jehonë e zërit pers - Safavij (*spastrues*).

E pasi persët dështuan që të arrinin deri tek revolucionin me anë të forcës, kryengritjeve dhe armëve, iu kthyen zgjuarsisë perse duke krijuar revolucione me anë të lëvizjeve të qeta dhe diplomatike, si dhe me një shpirt politik jetëgjatë, me një projekt të thellë dhe me një përpjekje "mundet", duke filluar kështu zgjerimi i shi'izmit nëpërmjet luftimit të vendeve islame, mosnjohjeve të kufijve dhe mosndalimit prej çdo barrjere.

Këtë projekt e financoi dhe mbështeti vetë shteti religjioz shi'it, i cili është i angazhuar maksimalisht për të arritur pushtetin e këtyre vendeve, duke vënë në shërbim të partive dhe lëvizjeve të veta, çdo mundësi, çdo fuqi, çdo shoqatë dhe çdo ekonomi të sajën për të financuar

përhapjen e kësaj ideologjie nëpërmjet një numri të jashtëzakonshëm miliardash, ku prej informacioneve të deklaruara në lidhje me këtë është se: një e pesta e të ardhurave prej naftës së Iranit shpenzohet për t'ia arritur këtë qëllimi.

Humejni në testamentin e vet – duke ua lënë amanet shiave përhapjen e shi'izmit, ka thënë: «Sa i përket çështjes së thirrjes, ajo nuk duhet lënë vetëm në përgjegjësinë e Ministrisë së Thirrjes, përkundrazi ajo është përgjegjësi e të gjithë dijetarëve, predikuesve, shkrimtarëve dhe artistëve, të cilët e kanë për detyrë që të angazhohen, madje edhe Ministria e Jashtme duhet të krijojë kushtet e përhapjes, përcjelljes dhe sqarimit të fytyrës së zgjedhur të Islamit.» [“Testamenti politik i Imam Humejnit” fq.40]

E sa i përket kryeministrit aktual të Iranit - Ahmadi Nexhad, ai e ka deklaruar hapur se qëllimi i regjimit iranian është përhapja e shi'izmit nëpër botë, duke e ngritur flamurin e Mehdiut të shumëpritur dhe duke e përhapur këtë ideologji, tekstualisht me fjalët:

«Vërtetë që ky preokupim në botë, bie mbi shpatullat e republikës së Iranit» [Marrë nga webfaqja: “Mufekeratul-Islam” (Shënime Islame)]

Ndërsa një dijetar prej dijetarëve të shi'itëve e ka deklaruar hapur në fillimin e bisedës së tij në kanalën televiziv statelitor “el-Mustakila” - me datë 23/1/2007 – duke thënë:

«Pasuria e shi'itëve në qytetin e Kom-it dhe të Nexhf-it, është në dispozicion e gjitha, për pushtimin e të gjitha vendeve të Gadishullit Arabik, Sirisë, Jemenit dhe Irakut, dhe se qëllimi themelor është drejtimi i tërë botës Islame.»

Pra, përhapja e Shi'izmit nuk ka kufinj dhe se ata janë të angazhuar për ta përhapur atë në të gjitha drejtimet.

*** Sa u përket rrugëve dhe mënyrave që ata përdorin për të arritur nëpërmjet tyre deri tek indoktrinimi shi'it dhe suksesi i tyre për këtë, ato janë të shumta:**

- **E para dhe më e rëndësishmja prej tyre është:**

Ndezja e ndjenjave të dashurisë për Ehli Bejtin, quajtja e lëvizjes së tyre me term ëmbëlzues si medh'hebi i Familjes së Profetit (*Ehli Bejtit*), mëkimi i thirrjes së tyre që në djepin e saj me dashurinë ndaj Ehli Bejtit, duke ua përkujtuar mirësitë e tyre, si dhe duke ua përmendur të drejtat e tyre.

Këtë thirrje, shi'itët më vonë do ta përdorin për të kaluar deri në teprim ndaj tyre dhe duke i shenjtëruar ata, si një hark me të cilin ata të sulmojnë pastaj nëpërmjet tyre (dashurisë dhe shenjtërimit) ata që sipas tyre ua kanë rrëmbyer Ehli Bejtit të drejtën e qeverisjes, apo që i kanë dhunuar dhe që u kanë bërë atyre padrejtësi, të cilët sipas tyre, ata janë Sahabët e të Dërguarit të Allahut ﷺ, duke ardhur pas kësaj faza e akuzimit, e përcmimit, e ofendimit të Sahabëve dhe e konsiderimit të tyre tradhëtarë, si dhe pastaj mallkimi i tyre derisa në fund t'i konsiderojnë ata edhe jobesimtarë.

Pra, këto emocione – që i pretendojnë se u vijnë nga dashuria për Ehli Bejtin – nuk janë tjetër vetëm se një kamuflim i këtyre misionarëve të sektit të tyre Shi'it, duke u përpjekur që me këtë të lënë një imazh të mirë.

Prandaj për këtë, organizatat e davetit dhe ringjalljes së shi'izmit – madje edhe politika – filloi të emërtohej me emrat e Ehli Bejtit, në mënyrë që të promovohet dhe të pranohet sa më shumë ky tarikat në mesin e muslimanëve.

E ndërsa sa u përket vendeve që ata i pretendojnë si varret e Ehli Bejtit, qëllimi i shi'itëve ka qenë që t'i bëjë ato vende, vende pelegrinazhi, duke ndërtuar mbi to teqe dhe duke ringjallur në to shumë prej bidateve që të nxjerrin prej Islamit, si dhe duke shtuar pikat e pushimit rreth këtyre tempujve dhe blerë tokat përreth tyre, në mënyrë që të mbesin pas kësaj, vende tërësisht shi'te.

- **Prej marifeteve të përdorura nga shi'itët në përhapjen e tarikatit të tyre, është edhe: Thirrja për tek unifikimi mes Ehli Sunnetit dhe shi'izmit.** Mirëpo në vërtetësinë e saj kjo thirrje nënkupton njohjen dhe vërtetësinë e rrugës së tyre shi'ite, e cila është një tentativë për ta bërë atë të pranueshme, si dhe ta konsiderojnë muslimanët atë rrugë si një rrugë që duhet ndjekur.

Kjo hile, për fat të keq, i ka bërë thirrësit e shi'izmit, që në brendësi të zonave Sunite ata të lëvizin në liri të plotë, me hapjen e qendrave studimore, shtëpive botuese, si dhe me përhapjen e rrugës së tyre në mesin e tyre.

E nëse bëhet fjalë për refuzimin e bindjeve të tyre të prishura apo kulturës së tyre të mbushur me mohim, këtë gjë shi'itët e konsiderojnë një përçarje që shkatërron unifikimin e muslimanëve.

Prandaj në lidhje me këtë është e drejtë e Ehli Sunnetit që të bëjnë pyetjen:

A e lejojnë mullahët e Iranit që të përhapet thirrja sunite në vendet shi'ite?!

A ka për të heshtur Persia nëse iranianët do të dëshironin të ktheheshin në sunitë?!

Si dhe a do ta lejonin ata qoftë edhe një aktivitet të tillë prej tyre në mesin e tyre?!

Kurrsesi pasha Allahun, pasi ky regjim e ndalon të mësuarit e Akides (*bazat e fesë*) Sunite madje edhe në qendrat e tyre të studimeve shkencore.

Ky regjim që sot flet fjalë boshe në lidhje me afrimitetin dhe unifikimin, është po i njëjti regjim i cili vazhdon t'i vrasë dijetarët sunitë, vazhdon t'i ndajë arabët autoktonë në parcela atje, dhe po i njëjti që i shkatërron xhamiat, i mbyll shkollat, si dhe i përndjek thirrësit e Ehli Sunnetit.

Kështu që ne, ndjekësit e Sunnetit, nuk mund të bashkohemi me një popull që i kanë përpirë veprat e kufrit të cilat e nxjerrin njeriun prej Islamit, me adhurimin e varreve dhe me vendosmërinë e tyre për të përhapur risitë devijante në fe.

- **Prej mënyrave të përhapjes së shi'izmit është gjithashtu edhe: Angazhimi i tyre në ofrimin e bursave studimore** dhe tërheqja e mijërave dhe e mijërave të rinjve muslimanë për të studiuar në të gjitha fushat e dijes, në mënyrë që të bëhen pjesë e studimeve në qendrat e tyre studimore të Teheranit, Kom-it, Mesh'hed-it dhe Tebrijz-it.

Madje qeveria e mullahëve atje, merr përsipër për ta, të gjitha shpenzimet e tyre, duke ua plotësuar atyre nevojat, duke i paguar ata për çdo gjë dhe madje duke ua mundësuar atyre edhe që të martohen atje.

Ku, qëllimi kryesor i kësaj mbështetjeje, nga ana e tyre, është konvertimi i tyre në shi'itë në rang të parë, në mënyrë që ata kur të kthehen, të jenë thirrës dhe përhapës të shi'izmit në vendet e tyre, e pastaj mos pyet për atdhetarizmin e tyre apo sinqeritetin e përkatësisë së tyre!! Kështu ata i kanë mobilizuar, për vite të tëra me mendimin se të gjitha qeveritë janë të padrejta e të papranuara nga feja, dhe se ato nuk i përmbahen vijës ideologjike të "dashurisë

ndaj fekihut", ose, sipas pretendimit të tyre, ata janë të vetmit që i përmbahen vijës së fesë origjinale të Muhammedit.

- **Prej praktikave të tyre gjithashtu janë edhe: Përhapja e thirrësve dhe dërgimi i mësuesve në përhapjen e shi'izmit,**

- 6 -

veçanërisht në vendet e largëta dhe vendet në të cilat muslimanët konsiderohen pakicë.

Njëra nga gazetat e huaja ka shkruar se regjimi iranian pas rënies së Bashkimit Sovjetik, ka dërguar qindra mësues në republikat e pavarura, duke përmendur gjithashtu se kjo fushatë i ka kushtuar qeverisë iraniane miljarda dollarë.

- **Prej projekteve të tyre që kanë të bëjnë me përhapjen e shi'izmit gjithashtu është edhe: Shfrytëzimi i ambasadave iraniane në të gjitha shtetet, të cilat sot janë kthyer në zyrat e tyre kulturore të atashuara, si ambasada të vogla thirrjeje për në shi'izëm, nëpërmjet të cilave ato ndjekin vazhdimisht lëvizjet e shtetasve shi'itë, duke marrë përsipër çështjet e tyre, duke i mbrojtur të drejtat e tyre, si dhe duke i pajisur ata me literaturë fetare dhe politike shi'ite. Kështu që asnjë ambasadë prej ambasadave iraniane nuk përjashtohet nga të qenit si populli ndjekës në lidhje me çështjen e indoktrinimit shi'it.**
- **Gjithashtu prej mënyrave të tyre për të përhapur shi'izmin është edhe: Përdorimi i armës ekonomike, joshjes me pasuri, si dhe blerja e njerëzve të autoritetshëm dhe kryepleqve të klaneve, nëpërmjet pasurive marramendëse dhe premtimeve tunduese, me qëllim futjen e tyre në sektin e shi'izmit, duke ua përshkruar atyre sikur në Islam nuk ka asnjë dallim mes shi'itëve dhe sunive. Dhe se kjo – o vëllai im lexues – nuk është diçka e fshehtë, pasi përhapja e ndikimit shi'it, veçanërisht në Irak dhe Siri, ka qenë pikërisht nëpërmjet portës së njerëzve me pushtet dhe kryetarëve të klaneve.** [Shiko në: "Tehdhir el-Berije min Neshat esh-Shi'ah fi Surja"]
- **Prej metodave të përhapjes së shi'izmit gjithashtu, është edhe: Gjurmimi i vendeve dhe njerëzve në injorancë, si dhe vendeve të varfëra, duke u kushtuar atyre vëmendjen dhe përpjekjen e tyre, duke hapur për ta spitale, duke krijuar për ta strehime, duke përmirësuar jetën e tyre, si dhe duke u ofruar atyre përkrahje sociale, ku e gjitha kjo, me misionin e përhapjes së sektit të tyre. Për shkak të këtij mbulimi, me dashurinë për Islamin dhe dashurinë për Ehli Bejtin, të tillë njerëz të thjeshtë e të varfër, kanë hyrë në fenë e shi'izmit, grupe-grupe.**
- **Dhe se prej mënyrave më të rëndësishme të tyre në përhapjen e tarikatit të tyre është edhe: Pretendimi i marrjes përsipër të çështjes së muslimanëve, nëpërmjet mbajtjes së qëndrimeve armiqësore ndaj hebrenjve, masonëve dhe politikës perëndimore, gjë e cila ka patur një ndikim të madh në pastrimin e figurës së tyre në botën islame dhe fitimin e ndjenjave të shoqërive të mposhtura. Mirëpo afrimiteti i mullahëve të Iranit në lidhje me çështjen e Palestinës nuk është tjetër vetëm se një gudulisje ndjenjash, një interes i sektit të tyre dhe një përfitim i tyre politik. Kryetari i parlamentit iranian ka thënë:**

"Fuqia e fshehtë e Iranit është në qeveritë islamike, të cilat i shërbejnë interesit kombëtar të shteteve."
[Webfaqja e gazetës së lajmeve elektronike "Aded el-Xhumu'ah el-Hazejan"2008]

- 7 -

E kjo është një deklaratë e hapur e njërit prej kokave të politikës atje, duke deklaruar se Irani është duke ecur vetëm në interesat e vet dhe jo në interesat e Ummetit Islam, siç pretendon.

- **E prej qëndrimeve politike në përhapjen e shi'izmit është edhe:**

Bashkëpunimi me qeveritë ndërkombëtare për të goditur qeveritë sunite, të cilat nuk e dëshirojnë përhapjen e shi'izmit, aq sa qeveria e Iranit – çallmaxhinjtë e së cilës ndërkohë që bërtisnin duke mallkuar djallin e madh "Amerikën" – vazhdonte të ndërtonte marrëdhënie me qeveritë ndërkombëtare për të rrëzuar regjimin e Irakut, si dhe qeverinë e Afganistanit përpara tij, duke e deklaruar madje edhe presidenti i mëparshëm i Iranit Muhamed Ebtahij hapur këtë, duke thënë:

"Nëse nuk do të kishte qenë Irani, Amerika nuk do ta kishte çliruar Irakun, si dhe nëse nuk do të kishte qenë Irani, Amerika nuk do ta kishte çliruar Afganistanin." [Shih në librin: "Medhe te'arif an hiz'ullah?!" (Çfarë dini për

Hizbullahin?) fq.208].

- **Prej formave që shi'itë përdorin për të përhapur sektin e tyre dhe për të ngjeshur rrjeshtat e tyre është edhe:**

Lidhja e aleancave me klasat e pakënaqura, të cilat janë kundër shoqërive sunite, siç kanë qenë marksistë dikur dhe siç janë sot sekularistët. E kështu do të gjeshë se emra të tillë të refuzuar prej shoqërisë sunite, të jenë prezentë në mediat dhe forumet shi'ite, pasi këta përputhen plotësisht me ta në të njëjtin qëllim, atë të luftimit të idenditetit mbrojtës sunit. Me këto aleanca shi'itë synojnë gjithashtu edhe dobësimin e qëndrimit sunit dhe përçarjes së tyre nga brenda. Në këtë futet gjithashtu edhe: Brohoritja e shi'itëve duke përdorur disa simbole të sunitëve, të cilët për fat të keq konsistojnë si të ishin të shi'itëve, duke i shpërndarë kështu nëpërmjet fjalëve dhe fetvave të tyre, si dhe duke i përshkruar në mediat shi'ite, si simbole të unifikimit dhe barazisë.

I nderuari vëllai im lexues:

Përhapja e shi'izmit ka për të vazhduar të jetë një rrezik eventual, dhe se nga ky qëllim i tyre nuk ka për të shpëtuar asnjë vend prej vendeve Islame, veçanërisht vendet e mëdha Islame dhe ndikuese, si Egjipti i lashtë në historikun e tij dhe dijetarët e tij, Mbretëria e vendeve të shenjta (Mekes dhe Medines) e cila është e pasur me shenjtëritë dhe pasuritë që ajo ka, si dhe as toka e Sirisë së begatë, për nga pikëpamja gjeografike dhe ajo strategjike. Kështu që këto mbeten prej shteteve më të synuara prej Rafidive shi'itë edhe nëse ata shtrihen e zgjerohen këtu dhe atje. E këtë ne nuk po e themi padrejtësisht ndaj tyre, dhe e as si akuzë shpifëse për ta, por e themi duke iu referuar monitorimit të ndjekur të skemat, fjalët dhe praktikat e tyre.

E – si shembull –le të shikojmë se çfarë kanë thënë e referencat dhe çallmat e tyre të zeza lidhur me Mbretërinë e dy vendeve të Shenjta (Meken dhe Medinen):

Ku njëri prej kollonave udhëheqëse në Teheran, autori i librit "Islami në dritën e Shi'izmit" ka thënë: *"Çdo shi'it në sipërfaqen e tokës dëshiron që Mekka dhe Medina të çlirohet dhe të fitojë lirinë, si dhe pushteti vehabist i ndyrë në ato vende të rrëzohet."*

E njëri prej çallmave të Persisë po ashtu ka thënë: *“Jua deklaroj hapur o vëllezërit e mi muslimanë që jetoni në lindje dhe në perëndim të tokës, se Mekken e Nderuar, vendin e Shenjtë të Allahut, e ka pushtuar një pakicë sunduese, të cilët janë më të këqinj edhe sesa hebrenjtë.”* [Webfaqja: “Mishkatul Islamije” (Shkëndijat Islamike)].

Ndërsa njëri prej antarëve të bllokut vendimmarrës të Bahrejnit – Hamza ed-Dijrij – ka thënë: *“Dijetarët e studiuesit e mëdhenjt të Ehli Sunnetit dhe imamllarët e Haremit (Qabes) janë thjeshtë Nasibë (rastësorë), dhe se namazi i juaj në Xhaminë e Shenjtë (Qabe) konsiderohet namaz i kryer pas një Nasibi (të rastësishmi).”* [“Sahifetul-Uakt” 15/7/2007 - nr.531]

Madje Presidenti i shkuar i Republikës Iraniane – Rafsenxhani, e ka deklaruar hapur për revistën “el-Itla’at” të datës: (14/12/1987) duke thënë tekstualisht: *“Republika Islamike e Iranit tashmë është e përgatitur ushtarakisht për të çliruar Mekken.”*

Dhe opozitari shi’it nga Kuvajti me banim në Londër – Jasir el-Habijb, në një predikim të regjistruar, bën thirrje të hapur për kryengritje dhe përballje, duke thënë: *“Mekka dhe Medina sot, janë të pushtuara, dhe se çlirimi i tyre është i domosdoshëm.”*

E, nëse janë kaq të pista qëllimet e tyre ndaj Mbretërisë së Vendeve të Shenjta (Mekkes dhe Medine) atëherë çfarë mund të thuhet për vende të tjera muslimane të nderuara?! Pra, këto janë vetëm disa prej formave dhe mënyrave të zgjerimit shi’it, si dhe diçka e pakët në lidhje me se çfarë ata kanë thënë apo kanë për qëllim, gjë të cilën e dëshmon realiteti dhe aktualiteti, si dhe e pohon shkrimi i Istinzade Raxhi’ t – në librin e tij **“el-Khutatul-Khumejnije li-Ajatur-Rafidije fij Iran”** (Projektet Humejnije të ajatullahëve Rafidij në Iran).

Tani mbetet të bëhet pyetja kryesore – vëllai im lexues - :
Çfarë mund të bëhet për t’u përballur me këtë stuhi Shi’ite dhe këtë vampirizëm Safavit (spastrues)?!

I nderuari vëllai im lexues:

Prej obligimeve fetare, është edhe këshillimi i muslimanëve dhe përballja me devijimin Rafidij, me anë të gjuhës dhe pasurisë, si dhe ndërgjegjësimi e muslimanëve në lidhje me rrezikun e kësaj shtrirjeje, në mënyrë që të mbrojnë dhe ruajnë fenë e vet prej tyre.

Nëse ne nuk do të lëvizim me vendosmëri dhe të bindur, përpara kësaj Tsunami shi’it, atëherë përmbytja e tij është duke ardhur për çdo vend, pa përjashtuar asnjë prej tyre. Kështu që çdo musliman xheloz e ka për obligim që ta mbrojë fenë e vet dhe ta ndihmojë rrugën e vet, me të tëra mundësitë dhe aftësitë që ka. E këto janë disa prej gjërave që ne kemi mundësi për t’i bërë, të cilat po i përmbledhim si më poshtë:

Së pari: Puna serioze në përhapjen e rrugës së Ehli Sunnetit në botën Islame, si dhe mbështetja financiare e thirrësve dhe shoqatave që punojnë në realizimin e këtij qëllimi.

Së dyti: Përhapja e lëndëve informuese të shkruara, auditive dhe vizive, të cilat nxjerrin në pah të këqiat e shi’izmit, duke e sqaruar të vërtetën në lidhje me ideologjinë e tyre.

Së treti: Përqëndrimi në studimin Akides (bazave të besimit) së Ehli Sunnetit, përforcimi i saj në mesin shoqërive Sunite, vlerësimin e Sahabëve – Allahu qoftë i kënaqur me ta! -, si dhe kundërpërgjigja ndaj çdo dyshimi që vjen nga Rafiditë Shi'a duke lënë ndikimin e tyre rreth vetes.

Së katërti: Të pajtohemi e të tregohemi të bashkuar, përkundër mospajttimeve në mesin tonë, veçanërisht ata që janë aktivë në fushën e davetit Islam, duke i bashkuar rreshtat dhe fjalët në përhapjen dhe përforcimin e rrugës së Ehli Sunnetit, pasi kundërshtitë tona janë shkak i përçarjes dhe i dobësimit tonë, gjë e cila nuk është në interes vetëm se të palës që nuk na duan.

Së pesti: Duhet që shtetet sunite islame të fuqizohen në autonominë e tyre si dhe të angazhohen për të zotëruar fuqi me të cilën t'i kundërvihen pangopësisë perse ndaj vendeve Islame sunite, pasi llogjika e sotme është llogjika e të fortit, dhe se bota e sotme rrespekton vetëm ata që janë të fuqishëm, veçanërisht kur ne sot shikojmë armiqësi që po i mprehin thikat e tyre, e po i shfaqin fuqitë e tyre ditë pas dite.

Së gjashti: Thirrësit, njerëzit e mediatikë dhe biznesmenët muslimanë, e kanë për obligim dhe përgjegjësi krijimin e kanaleve televizive për t'iu kundërpërgjigjur kanaleve televizive shi'ite me natyrën e tyre tipike sektare, pasi epoka jonë është epokë mediatike dhe se arma mediatike është më ndikuesja dhe më e përhapura sot.

Së shtati: Ndjekësit e rrugës së Sunnetit profetik e kanë përgjegjësi dhe obligim që ta tregojnë kulturën, akiden dhe rrugën e Rafidive Shi'itë, duke u mbështetur në referencat që sektet e tyre i konsideron si të besueshme, si dhe t'i nxjerrin në pah pabesitë e tyre të kryera përgjatë historisë, bashkë me mllefin që ata kanë ndaj Ummetit islam, me pretendimin e tyre se vetëm ata janë që do e sjellin unifikimin dhe bashkimin e muslimanëve.

Së teti: Ndjekësit e rrugës së Ehli Sunneti e kanë obligim dhe përgjegjësi që ta njohin mirë historinë e vet dhe rrugën e vet të gjatë në ruajtjen e Akides (bazave të besimit) së Ummetit, Unitetit e tij, simboleve të shenjta të tij, si dhe ta dijnë se çdo përhapje e Islamit në vendet që sot janë në duart e tyre është arritur vetëm prej atyreve vetë.

*** Për më tepër, në lidhje me sqarimin e akides së Shi'izmit Imamij dhe devijimit të tyre, ktheju librave në vijim:**

1- "Euxhezul-khitab fii Bejan meukifush-Shi'ah minel-As'hab"

(Një përmbledje sqaruese mbi qëndimin e Shi'ave ndaj Sahabëve).

2- "Min akadish-Shi'ah"

(Prej akides së Shi'ave).

3- "esh-Shi'ah Ithna'asherije ue tekfiruhum el-Umumul-Muslimijn"

(Shi'itët Ithna'asherij dhe konsiderimi i muslimanëve mohues nga ana e tyre).

4- "el-Meshru'ul-Iranij es-Safauij"

(Projekti Safavit i Iranit).

Të cilat mund t'i geshë bashkë me shumë të tjera në linkun e faqes së më pashtme:

www.dsbook.dd-sunnah.net

E lusim Allahun e Lartmadhëruar që të na e ruajë fenë tonë, sigurinë tonë dhe besimin tonë, si dhe të na mbrojë prej të keqes së armiqve tanë dhe atyre që na duan të keqen.

শী'আ মতবাদের বিস্তৃতি

[বাংলা - Bengali - بنغالي]

আব্দুল্লাহ আল-মাতুরাফী

অনুবাদ : আব্দুল আলীম বিন কাওসার

সম্পাদনা : ড. আবু বকর মুহাম্মাদ যাকারিয়া

2011 - 1432

IslamHouse.com

﴿ التمدد الشيعي ﴾

« باللغة البنغالية »

عبد الله المطرفي

ترجمة: عبد العليم بن كوثر

مراجعة: د/ أبو بكر محمد زكريا

2011 - 1432

IslamHouse.com

শী'আ মতবাদের বিস্তৃতি

বিসমিল্লাহির রহমানির রহীম

সমস্ত প্রশংসা জগৎসমূহের প্রতিপালকের জন্য, দুর্গদ ও সালাম বর্ষিত হোক সর্বশ্রেষ্ঠ রাসূল মুহাম্মাদ (সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম)-এর প্রতি এবং তাঁর পরিবার-পরিজন ও সকল সাহাবীর প্রতি।

সম্মানিত পাঠক! অপরাধীর অপরাধ পরিকল্পনা এবং তাদের দুরভিসন্ধি ফাঁস করে দেওয়া মহাগ্রন্থ আল-কুরআন নির্ধারিত একটি পদ্ধতি। মহান আল্লাহ বলেন, 'আর এমনিভাবে আমি নিদর্শনসমূহ বর্ণনা করি, যাতে অপরাধীদের পথ সুস্পষ্ট হয়ে উঠে' (আল-আন'আম ৫৫)।

মুসলিম উম্মাহর বৃহত্তম জনগোষ্ঠী তাদের বিরোধীদের আক্কীদাসমূহ সম্পর্কে জানলে কতই না ভাল হত! বাতিলকে হক বলে চালিয়ে দেওয়ার ক্ষেত্রে প্রতিপক্ষের নানা পরিকল্পনা ও পদ্ধতি সম্পর্কে অবহিত হলেও না কত ভাল হত!

আমরা এমন একটি ভয়াবহ বিষয়ের সাথে পরিচিত হব, যার প্রচার ঘণ্টা বেজে উঠেছে, ধুম্রজাল ছেয়ে গেছে এবং যার আগুন জ্বলে উঠেছে। আর তা হল, ইসলামী বিশ্বে শী'আ মতবাদের বিস্তৃতির ভয়াবহতা।

শী'আ মতবাদের বিস্তৃতির ঘটনা বাস্তব, ইহা কল্পনাপ্রসূত কোন বিষয় নয়। সেজন্য জাপান থেকে শুরু করে ল্যাটিন

আমেরিকা পর্যন্ত এমন কোন দেশ বা এলাকা নেই, যেখানে শী'আ মতবাদের অপছায়া প্রবেশ করেনি।

শী'আ মতবাদ প্রসারের নানা প্রকল্প বিভিন্ন অঞ্চলে প্রবেশ করে ইসলামের রজ্জু, আকীদা, ইতিহাস ও প্রতীককে খাটো করেছে। এমনকি ক্রমবর্ধমান এই বাতেনী প্রলয়ের প্রতি ক্রোধান্বিত ও উত্তেজিত প্রত্যেকের অভিযোগ এমন এক মুহূর্তে বৃদ্ধি পেয়েছে, যখন ইসলামী সংস্থা ও সংগঠনসমূহ পাপিষ্ঠ খৃষ্টান চক্রের নানা কষ্ট-ক্লেশ ও নির্যাতন ভোগ করেছে।

গুরুত্বের দিক থেকে আকীদাগত সংঘাতের আলোচনা সামরিক দখলদারিত্বের আলোচনার চেয়ে কোন অংশে কম নয়। বিশেষ করে এই সংঘাতের যে ফলাফল আমরা লক্ষ্য করছি, তা মুসলিম উম্মাহর জন্য একটি নিশ্চিত ভবিষ্যতের সুসংবাদ প্রদান করে না। যাহোক, এক্ষেত্রে আমাদের প্রশ্ন হল, শী'আ মতবাদের বিস্তৃতি থেকে কেন এই হুঁশিয়ারী?

এর জবাবে এক কথায় বলা যায়, আমাদের ও তাদের মধ্যকার দলীল-প্রমাণাদি ভিন্ন এবং উভয়ের মধ্যকার মৌলিক বিষয়সমূহ পূর্ব ও পশ্চিম দিগন্তের দূরত্বের ন্যায় দূরত্ব সম্পন্ন।

সম্মানিত পাঠক! আমরা কিভাবে এমন একটি সম্প্রদায়ের সাথে ঘনিষ্ঠতা সৃষ্টি করতে পারি, যারা রাসূল (সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম)-এর পরিবারের ইমামগণকে মাছুম দাবী করে এবং বিশ্বাস রাখে যে, তাঁরা গায়েব বা অদৃশ্যের খবর রাখেন! (দেখুনঃ কুলায়নী, উছুলুল কাফী ১/১৬৫)। তারা বলে, কুরআন কারীমে পরিবর্তন-পরিবর্ধন সাধিত হয়েছে এবং আমাদের কাছে যে

কুরআন আছে, তা নবী (সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম)-এর উপর অবতীর্ণ কুরআন নয়; বরং তাতে পরিবর্তন-পরিবর্ধন ও কমবেশী করা হয়েছে! (উছুলুল কাফী ১/২৮৫)।*

কিভাবে আমরা ধর্মীয়ভাবে এমন এক সম্প্রদায়ের কাছাকাছি যেতে পারি, যারা সাহাবীগণকে ফাসিক বলে। শুধু তাই নয়, তারা তাঁদেরকে অভিশাপ দিয়ে এবং কাফির বলে নিজেদের উগ্র যবানকে পিচ্ছিল করে ফেলেছে (মাজলীসী, বিহারুল আনওয়ার ৬৯/১৩৭, ১৩৮)।

কেউ ১২ (বারো) ইমামের কারো নেতৃত্ব ও প্রতিনিধিত্ব অস্বীকার করলে সে শী‘আ ইমামিয়াদের নিকট কাফির, পথভ্রষ্ট এবং জাহান্নামের চিরস্থায়ী অধিবাসী (আব্দুল্লাহ শুব্বার, হাক্কুল ইয়াক্বীন ২/১৮৯)।

এখানেই শেষ নয়, মুসলিম উম্মাহর সাথে এই সম্প্রদায়ের রয়েছে ইতিহাসের কালো অধ্যায়। সুতরাং আমাদের প্রতি তাদের শত্রুতা যেমন সুপ্রতিষ্ঠিত, তেমনি আমাদের প্রতি তাদের ক্রোধ ও হিংসাও অব্যাহত; বরং আমাদের মুসলিম উম্মাহর ইতিহাসে এমন কোন সময় অতিক্রম করেনি, যখন তাদের আঘাত, গাদ্দারী, বিদ্রোহ আর খেয়ানত মুসলিমদেরকে জর্জরিত করেনি। এটিই শী‘আদের বাস্তব চিত্র। কবি বলেন,

* তাদের বিখ্যাত আলেম নূরী তুবরাসী ‘ফাছলুল খিতাব ফী ইছবাতি তাহরীফি কিতাবি রক্বিল আরবাব’ (فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب) নামে একটি পুস্তক রচনা করেছেন। এই পুস্তকটি তাদের আলেমগণের অসংখ্য কোটেশন ধারণ করেছে, যেগুলি দ্বারা প্রমাণিত হয় যে, তারা কুরআন পরিবর্তন-পরিবর্ধন হওয়ার ক্ষেত্রে দৃঢ় বিশ্বাসী।

اقرأوا التاريخ إذ فيه العبر * ضل قوم ليس يدرون الخير

‘তোমরা ইতিহাস পড়, কেননা তাতে শিক্ষা রয়েছে। ইতিহাস জানে না এমন কোনো কোনো সম্প্রদায় পথভ্রষ্ট হয়েছে’।

তাদের মতবাদ বিস্তৃতি লাভের পদ্ধতিসমূহ প্রকাশ করে দেওয়ার অর্থ তাদের প্রতি যুলম নয় এবং নয় তাদের সাথে বেইনছাফী। কেননা আমরা ইনছাফ, ন্যায়, দয়া ও মধ্যমপন্থী উন্মত।

আল্লাহ্‌র শপথ! বর্তমান সময়ে দলীয় সংঘাতের দিকে আহ্বান করা মুসলিম উম্মাহ্‌র জন্য কল্যাণকর নয়। কেননা এটি এমন একটি বীজ, যার ফল ভোগ করে ইয়াহুদীবাদী প্রকল্প এবং তার দোসররা। কিন্তু এই স্পষ্ট বিস্তৃতি ও সম্প্রসারণের ক্ষেত্রে চুপ থাকা এবং তা থেকে চোখ ফিরিয়ে রাখার নীতি আহলে সুন্নাত ওয়াল জামা‘আতের বিপক্ষে যায়। কেননা শী‘আদের এই ধর্মপ্রচার মূলতঃ সুন্নী অধ্যুষিত এলাকাসমূহকে টার্গেট করে।

অতএব শী‘আ মতবাদ বিস্তৃতির প্রকল্প অনুধাবন, উহার ঝাঁকিসমূহ নিরূপণ এবং শান্তিপূর্ণ পদ্ধতিসমূহের মাধ্যমে উহাকে প্রতিরোধের আহ্বান জানানোর লক্ষ্যেই এই বক্তব্যটি লেখা হল। ইহা দলীয় সংঘাত সৃষ্টির আহ্বান নয়।

সম্মানিত পাঠক! শী‘আ মতবাদ বিস্তৃতির চিন্তাধারা ইরানের সাবেক প্রেসিডেন্ট খুমেইনী শাসনামল থেকে শুরু হয়, যিনি তাঁর অভ্যুত্থানের সঙ্গে সঙ্গে তথাকথিত ইসলামী বিপ্লব শুরুর ঘোষণা দেন।

শী‘আ মতবাদ বিস্তৃতির এই প্রকল্প ‘ফক্বীহ-এর শাসন ব্যবস্থা’-এর নতুন যুগের সঙ্গে একই সাথে শুরু হয়। শী‘আদের নিকটে ‘ফক্বীহ-এর শাসন ব্যবস্থা’-এর অর্থ হল, শী‘আদের একটি গ্রুপ ‘মায়হাবে ইমামী’র অনুসারীদের উপর ‘ফক্বীহ’-এর অনুসরণ করা ওয়াজিব, যিনি অনুপস্থিত প্রতীক্ষিত ইমাম মাহদীর স্থলাভিষিক্ত। খুমায়নী তার গ্রন্থ ‘আল-হুকুমাহ আল-ইসলামিয়াহ’-এর ৩৬ পৃষ্ঠায় ‘ফক্বীহ-এর শাসন ব্যবস্থা’ বিষয়ক আক্বীদার উল্লেখ করে বলেন, ‘ফক্বীহদের অধিকার; বরং তাদের উপর ওয়াজিব ও ফরয যে, তারা আখেরী যামানার অনুপস্থিত ইমামের খলীফা বা প্রতিনিধি হবেন এবং তারা হবেন ইমামের প্রতিনিধি হিসাবে শাসন ক্ষমতার অধিকারী। অতএব, তাকে অনুসরণ করা ওয়াজিব একজন ইমাম হিসাবে শুধু নয়; বরং একজন নবী বা রাসূল হিসাবে’। এই চিন্তা-চেতনার আলোকে ইসলামী বিপ্লবের ঘোষক তার অনুসারী ও সংখ্যালঘু সম্প্রদায়কে সর্বত্র ধরে রেখেছে, যাতে তারা পরবর্তীতে তার অনুসারী এবং তার নির্দেশ পালনকারী হতে পারে।

বিপ্লব ঘোষণার উদ্দেশ্যকে বাস্তবায়নের লক্ষ্যে খুমায়নীর সরকার আট বছর ধরে ইরাকের সাথে যুদ্ধে লিপ্ত হয়ে পড়ে, যে ইরাককে পারস্যবাসীরা ইসলামী বিশ্বে তাদের প্রবেশ দ্বার মনে করে। এছাড়া তাদের আক্বীদায় ইরাকের একটা ধর্মীয় গুরুত্ব তো রয়েছেই। অসংখ্য প্রাণের আত্মহুতি ও ব্যাপক অর্থনৈতিক ক্ষতি সাধনের মধ্য দিয়ে এই যুদ্ধের পরিসমাপ্তি ঘটে।

ইরানের মোড়ল সরকার শুরু থেকেই শী‘আ সংখ্যালঘু এলাকাসমূহকে স্বাধীন এবং সেখানে স্বায়ত্তশাসন প্রতিষ্ঠার দাবীর প্রতি উৎসাহ দিয়ে আসছিল। যে কারণে সে সময় শী‘আদের বেশ কিছু সরকার বিরোধী রাজনৈতিক দল জন্ম নেয়, বর্তমান বিশ্বে যেগুলির নাম ছড়িয়ে পড়েছে। যেমনঃ ইরাকে ‘হিযবুদ্-দা‘ওয়াহ আল-ইসলামিইয়াহ’ লেবাননে ‘হারাকাতে আমাল’ ও ‘হিযবুল্লাহ’, বাহরাইনে ‘জাবহাতুত-তাহরীর আল-ইসলামী’ ইয়েমেনে ‘আল-হারাকাহ আল-হুছিইয়াহ’ ইত্যাদি। এই দলগুলি ‘কুম’-এর মোড়লদের নির্দেশনাসমূহ বাস্তবায়নের জন্য প্রতিষ্ঠিত হয়েছে এবং পরবর্তীতে পারস্য নিনাদের প্রতিধ্বনিতে পরিণত হয়েছে। পারস্যবাসীরা শক্তি প্রয়োগের মাধ্যমে বিপ্লব প্রতিষ্ঠায় ব্যর্থ হওয়ার পর শান্তিপূর্ণ কূটনীতির মাধ্যমে বিপ্লব প্রতিষ্ঠার বিচক্ষণ নীতি বেঁছে নেয়। দীর্ঘমেয়াদী নীতি, গভীর পরিকল্পনা এবং সম্ভবপর কার্য সম্পাদনের নীতিকে সামনে রেখে শী‘আ মতবাদের বিস্তৃতি ইসলামী দেশসমূহে আগ্রাসন চালাতে শুরু করে। দেশের সীমারেখার সে পরোয়া করে না এবং কোন প্রতিবন্ধকতাও তাকে থামাতে পারে না।

এই প্রকল্পকে একটি শী‘আ রাষ্ট্র সার্বিক সাহায্য-সহযোগিতা করতে শুরু করে এবং সে নেতৃত্বের আসন গ্রহণের প্রয়াস চালায়। এই লক্ষ্যে সে তার সার্বিক ক্ষমতা, প্রতিষ্ঠানসমূহ ও অর্থ তহবিলকে কাজে লাগায় এবং শী‘আ মতবাদ প্রচারের পথে সে মোটা অংকের অর্থ ব্যয় করে। এ মর্মে প্রচারিত সংবাদ হল,

ইরানী খনিজ তেলের লভ্যাংশের এক পঞ্চমাংশ এই উদ্দেশ্যকে বাস্তবায়নের জন্য ব্যয় করা হয়।

খুমায়নী স্বীয় অছিয়তে তার ভক্তদেরকে শী‘আ মতবাদ প্রচারের প্রতি উৎসাহ দিয়ে বলেন, ‘ধর্ম প্রচার কেবল জাতীয় পথনির্দেশ মন্ত্রণালয়ের একার দায়িত্ব নয়; বরং তা সমস্ত আলেম, খতীব, লেখক ও দক্ষ ব্যক্তির দায়িত্ব। পররাষ্ট্র মন্ত্রণালয়ের কর্তব্য, দূতাবাস সমূহে প্রচুর পরিমাণে প্রচারপত্র সরবরাহের প্রয়াস চালানো, যেগুলি ইসলামের আলোকিত অধ্যায় বর্ণনা করবে’ (খুমায়নী, আল-ওয়াছিইয়াহ আস্-সিয়াসিইয়াহ, পৃঃ ৪০)।

এদিকে ইরানের বর্তমান প্রধান আহমাদিনেজাদ স্পষ্টভাবে ঘোষণা করেছেন যে, ইরান নীতির মূল উদ্দেশ্য হল, বিশ্বে শী‘আ মতবাদের প্রসার ঘটানো এবং প্রতীক্ষিত মাহদীর নিশান বুলন্দ করা। তিনি বলেন, ‘এই গুরুত্বপূর্ণ বিষয়টি প্রচারের দায়িত্ব গণপ্রজাতন্ত্রী ইরানের উপর বর্তায়’ [‘মুফাক্কেরাতুল ইসলাম’ (مفكرة الإسلام) ওয়েবসাইট থেকে গৃহীত]।

একজন শী‘আ আলেম ০৪/০১/১৪২৮ হিঃ তারিখে ‘আল-মুসতাক্কেল্লাহ’ (المستقلة) চ্যানেলে তার এক বিবৃতিতে বলেন, ‘শী‘আ অধ্যুষিত অঞ্চল কুম ও নাজাফ, হেজায়, শাম, ইয়েমেন এবং ইরাকে কর্তৃত্ব প্রতিষ্ঠার প্রয়াস চালাবে এবং শী‘আ আলেমদের লক্ষ্য হল, সমগ্র ইসলামী বিশ্বের নেতৃত্ব প্রদান। আর শী‘আ মতবাদ বিস্তৃতির ক্ষেত্রে কোন সীমানা নেই, তারা সারা জাহানে এই মতবাদ সম্প্রসারণের চেষ্টা চালাবে।

তবে শী‘আ মতবাদ প্রচার এবং তাতে তাদের সফল হওয়ার পেছনে বেশ কিছু পথ ও পদ্ধতি রয়েছে, সেগুলির মধ্যে উল্লেখযোগ্য হলঃ

❁ রাসূল (ছাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম)-এর পরিবারের প্রতি ভালবাসা প্রদর্শনের মিথ্যা শ্লোগান প্রদান, নিজেদের মতবাদকে তাঁর পরিবারের মতবাদের নামে নামকরণ, দা‘ওয়াতী কার্যক্রমের প্রাথমিক পর্যায়ে কেবলমাত্র রাসূল (সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম)-এর পরিবারের প্রতি ভালবাসার আহ্বান, তাঁদের মর্যাদা বর্ণনা এবং তাঁদের অধিকার আদায়ের প্রতি তাকীদ প্রদান।

শী‘আরা দা‘ওয়াতী এই পদ্ধতিকে রাসূল (সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম)-এর পরিবার-পরিজনের ক্ষেত্রে বাড়াবাড়ি এবং তাঁদেরকে মাছুম জ্ঞান করার অন্যতম ওয়াসীলা হিসাবে ব্যবহার করে। আর যারা রাসূল (সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম)-এর পরিবারের অধিকার ছিনিয়ে নিয়েছে এবং তাঁদের প্রতি অবিচার করেছে, তাদেরকে দোষারোপ করার সেতু হিসাবে এই পদ্ধতিকে কাজে লাগায়। দুঃখজনক হলেও সত্য যে, রাফেযীদের ধারণা মতে, রাসূল (সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম)-এর পরিবারের প্রতি অবিচারকারী ব্যক্তিবর্গ হলেন রাসূল (সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম)-এর সাহাবীবর্গ (রাযিয়াল্লাহু আনহুম) (না‘উযুবিল্লাহ)। এরপর আসে ছাহাবীগণকে নিন্দা করা, কটাক্ষ করা, তাঁদেরকে খেয়ানতকারী হিসাবে অভিহিত করা, অতঃপর তাঁদেরকে লা‘নত করা এবং কাফির ফৎওয়া দেওয়ার জঘন্য পর্ব।

অতএব, বলা যায়, আলুল বায়ত বা রাসূল (সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম)-এর পরিবারের প্রতি ভালবাসা প্রদর্শনের এই শ্লোগান শী'আ মতবাদ প্রচারের এবং উহাকে মানুষের নিকট উত্তমরূপে তুলে ধরার একটি হাতিয়ার মাত্র। সেজন্য শী'আদের দা'ওয়াত এবং ত্রাণ বিষয়ক সংগঠনগুলি এমনকি রাজনৈতিক সংগঠনগুলিও শী'আ মতবাদকে ভাল বলে চালিয়ে দেওয়ার এবং মানুষের কাছে উহার গ্রহণযোগ্যতা সৃষ্টির জন্যে আলুল বায়তের নামানুসারে নিজেদেরকে নামকরণ করে।

শুধু তাই নয়; বরং আলুল বায়তের কবরসমূহ অবস্থিত এমন এলাকাগুলি শী'আদের লক্ষ্যবস্তুতে পরিণত হয়েছে। সেগুলিকে তারা পরিদর্শন স্থল বানিয়েছে, কবরগুলির উপরে গম্বুজ নির্মাণ করেছে এবং সেগুলির আশেপাশে বহু বিদ'আতী ও কুফরী কর্মকাণ্ডের জন্ম দিয়েছে। এছাড়া যাতে ঐ এলাকাগুলি পরবর্তীতে শুধুমাত্র শী'আ অধ্যুষিত এলাকা হয়, সেজন্য কবরগুলির আশেপাশে সম্পত্তি গড়ে তোলা এবং জমি ক্রয়ের বিষয়টি তো রয়েছেই।

❁ শী'আ মতবাদ প্রচারে শী'আদের আরেকটি অভিনব কৌশল হল, সুন্নী ও শী'আদের মধ্যে ধর্মীয়ভাবে পরস্পরে কাছাকাছি আসার আহ্বান। এটি ধোকা বৈ কিছুই নয়। মূলতঃ এই আহ্বানের অর্থই হল, শী'আ মতবাদ এবং উহার বিশুদ্ধতার স্বীকৃতি প্রদান- যা এই মতাবলম্বনের পথ সুগম করে।

দুঃখের বিষয় হল, এই আহ্বান শী‘আদেরকে সুন্নী মুসলিম অধ্যুষিত দেশসমূহে নির্বিঘ্নে বিচরণ, কেন্দ্র প্রতিষ্ঠা, প্রকাশনালয় চালু এবং তাদের মতবাদ প্রচারের পথ সহজ করে দিয়েছে।

তবে শী‘আদের বিকৃত আক্বীদাসমূহ এবং বংশ পরম্পরায় চলে আসা এই কুফরী মতবাদে কেউ আপত্তি করলে তা শী‘আদের নিকট হয় মুসলিম ঐক্যকে হুমকি দেওয়ার শামিল।

এক্ষণে সুন্নীদের জানতে চাওয়া উচিত, ইরানের শী‘আ আলেমরা কি শী‘আ অধ্যুষিত অঞ্চলসমূহে মানুষকে সুন্নী বানানোর প্রক্রিয়া পরিচালনার অনুমতি দিবে? ইরানীরা সুন্নী হয়ে গেলে কি পারস্য মোড়লরা নীরব থাকবে? আর তারা কি এ ধরনের তৎপরতার আদৌ অুমোদন দিবে?

আল্লাহ্‌র কসম! তারা কখনই অনুমোদন দিবে না। উভয় জামা‘আতকে কাছাকাছি করার এই প্রতারণা মানুষকে সুন্নী বানানোর প্রক্রিয়া পরিচালনার অনুমতি দেওয়া তো দূরের কথা, এমনকি শিক্ষা প্রতিষ্ঠানসমূহে সুন্নী আক্বীদা চর্চায়ও বাঁধা প্রদান করে থাকে।

ধর্মীয়ভাবে কাছাকাছি আসার এই প্রতারণা সেখানকার সুন্নী আলেমগণকে হত্যা করে, ‘আহুওয়ায’-এর আরবদেরকে গোপনে খুন করে। এটি এমন একটি ধোঁকা, যা সুন্নী মসজিদসমূহ ধ্বংস করে, শিক্ষা প্রতিষ্ঠানসমূহে তালা ঝুলায় আর সুন্নী দাঈগণকে বিভাড়িত করে।

অতএব, সুন্নী মুসলিম হিসাবে আমাদের পক্ষে এমন সম্প্রদায়ের কাছাকাছি যাওয়া সম্ভব নয়। কারণ, তারা ইসলাম

বিনষ্টকারী বিষয়সমূহকে আঁকড়ে ধরে থাকে, কবরসমূহ প্রদক্ষিণ করে এবং জীবন বাজি রেখে বিদ'আত প্রচারে আত্মনিয়োগ করে।

❁ শী'আ মতবাদ সম্প্রসারণের আরেকটি অন্যতম কৌশল হল, শিক্ষাবৃত্তি প্রদানের প্রতি গুরুত্ব প্রদান এবং তেহরান, কুম, মশহাদ ও তাবরীযের শিক্ষা প্রতিষ্ঠানসমূহে অধ্যয়নের জন্য বিশ্বের বিভিন্ন প্রান্ত থেকে হাজার হাজার সরলমনা মুসলিম যুবককে একত্রীকরণ। ইরান সরকার সেখানে তাদের খরচ-খরচা, জীবন-যাপন, প্রয়োজনাদি পূরণ এমনকি বিয়ে-শাদী দেওয়ার দায়িত্বও গ্রহণ করে থাকে।

এই শিক্ষা বৃত্তি প্রদানের প্রধান লক্ষ্য হল, তাদেরকে শী'আ বানানো- যাতে তারা শী'আ মতবাদ প্রচার ও প্রসারের আত্মায়ক হিসাবে নিজ নিজ দেশে প্রত্যাভর্তন করতে পারে। কয়েক বছরে ছাত্রদেরকে এমর্মে শিক্ষা দেওয়া হয় যে, সব সুন্নী সরকার যালেম এবং অবৈধ। কেননা তাদের ধারণা মতে, এসব সরকার 'ফক্বীহ'-এর শাসন ব্যবস্থা বা ইসলামের আসল ও মুহাম্মাদী পথের পথিক নয়।

❁ শী'আ মতবাদ প্রচারের উদ্দেশ্যে পৃথিবীর বিভিন্ন স্থানে দাঈ ও শিক্ষকদের প্রেরণ এ মতবাদ প্রসারের আরেকটি মাধ্যম। বিশেষ করে দূরবর্তী মুসলিম সংখ্যালঘু এলাকা সমূহে। একটি বিদেশী পত্রিকা এ মর্মে খবর প্রকাশ করেছে যে, সোভিয়েত ইউনিয়নের পতনের পর সেখানকার সদ্য বিভক্ত অঞ্চলসমূহে ইরান শত শত শিক্ষক পাঠিয়েছে। পত্রিকাটি উল্লেখ করেছে, এই

প্রকল্প বাস্তবায়ন করতে ইরান সরকার বিলিয়ন বিলিয়ন ডলার ব্যয় করেছে।

❁ শী'আ মতবাদ প্রচারে তাদের আরেকটি গুরুত্বপূর্ণ মাধ্যম হল, বিভিন্ন দেশে অবস্থিত ইরানী দূতাবাস সমূহের মাধ্যমে ফায়দা হাছিল করা। এসব দূতাবাসের সাংস্কৃতিক অঙ্গনগুলি ওসব এলাকায় বসবাসকারী শী'আদের সাথে যোগাযোগ অব্যহত রাখা, তাদের সমস্যায় সহযোগিতা প্রদান, তাদের অধিকার রক্ষা এবং তাদেরকে শী'আপন্থী ধর্মীয় ও রাজনৈতিক বই-পুস্তক যোগান দেওয়ার মাধ্যমে শী'আ মতবাদের দিকে আহ্বানের ক্ষুদ্র ক্ষুদ্র মন্ত্রণালয়ে পরিণত হয়েছে। এজন্য এমন কোন ইরানী দূতাবাস নেই, যেখানে তথাকথিত পাগড়ীধারী আহ্বায়ক এবং শী'আ মতবাদ বিষয়ক তদারককারী নেই।

❁ শী'আ মতবাদ প্রচারে তাদের আরেকটি মাধ্যম হল, অর্থ ও বস্তুগত প্রলোভনকে হাতিয়ার হিসাবে ব্যবহার করা এবং নেতৃস্থানীয় ব্যক্তিবর্গ ও গোত্রপ্রধানগণকে শী'আ মতবাদে দীক্ষিত করার জন্য অটেল সম্পদ আর প্রলুব্ধকারী অনুদানের মাধ্যমে তাঁদের দায়ভার ক্রয় করা। সাথে সাথে তাঁদেরকে এ ধারণা প্রদান করা যে, ইসলামে শী'আ ও সুন্নীর মধ্যে কোন পার্থক্য নেই।

ভাই পাঠক! একথা গোপন নেই যে, নেতৃস্থানীয় ব্যক্তিবর্গ এবং গোত্র প্রধানগণের সূত্র ধরেই ইরাক ও সিরিয়াতে শী'আ মতবাদ প্রসার লাভ করে (তাহযীরুল বারিইয়াহ মিন নাশাতিশ-শী'আহ ফী সূরিইয়াহ)।

❁ শী'আ মতবাদ প্রচারে তাদের আরো একটি মাধ্যম হল, মূর্খতা ও দরিদ্রতাপীড়িত এলাকাসমূহ খুঁজে বের করা এবং সেক্ষেত্রে জোর প্রচেষ্টা চালানো। এই মতবাদ প্রচারের লক্ষ্যকে সামনে রেখে সেসব এলাকায় হাসপাতাল নির্মাণ করা হয়, আবাস স্থল গড়ে তোলা হয়, মানুষের জীবন ধারণের মানোন্নয়ন করা হয় এবং বিভিন্নমুখী সাহায্য-সহযোগিতা প্রদান করা হয়।

ইসলাম এবং আলুল বায়তের প্রতি ভালবাসা প্রদর্শনের এই খপ্পরে পড়ে ঐসব এলাকার সাদাসিধে দরিদ্র লোকজন দলে দলে শী'আ ধর্মে দীক্ষিত হচ্ছে।

❁ তাদের মতবাদ প্রচার ও প্রসারের অন্যতম আরেকটি মাধ্যম হল, মুসলমানদের সমস্যা সমাধানে সহযোগিতা প্রদান এবং ইয়াহুদবাদ ও পশ্চিমা রাজনীতির বিরুদ্ধে শত্রুভাবাপন্ন পদক্ষেপ গ্রহণের দাবী। মুসলিম বিশ্বে শী'আদের মুখোজ্জ্বলের পেছনে এবং নির্যাতিত জনগোষ্ঠীর হৃদয়তা অর্জনের ক্ষেত্রে এই নীতির বিরাট প্রভাব রয়েছে।

ইরানী মোড়লদের ফিলিস্তিন সমস্যার সমাধানে হাত বাড়ানোর বিষয়টি মানুষের অনুভূতিকে নাড়া দেওয়া এবং মাযহাবী স্বার্থসিদ্ধি আর রাজনৈতিক স্বার্থার্জন বৈ কিছুই নয়। ইরানী পার্লামেন্ট প্রধান বলেন, 'ইসলামী দেশসমূহে ইরানের আধ্যাত্মিক শক্তি সে দেশের জাতীয় স্বার্থসিদ্ধির জন্য কাজ করে যায়' [*সহীফাতুল আখবার* (صحيفة الأخبار) ওয়েবসাইট, জুমআ, ২৭ জুন ২০০৮ ইং]।

এটি সেখানকার একজন রাজনীতিবিদের স্বীকারোক্তি যে, ইরান কেবলমাত্র তার নিজস্ব স্বার্থসিদ্ধির জন্য কাজ করে, মুসলিম উম্মাহর স্বার্থে নয়।

❁ শী'আ মতবাদ প্রচারের একটি রাজনৈতিক পদক্ষেপ হল, শী'আ মতবাদ বিরোধী সুন্নী রাষ্ট্রসমূহকে আঘাত করার জন্য অন্যান্য দেশসমূহের সাথে সহযোগিতা গড়ে তোলা। সেজন্য যতই সেখানকার পাগড়ীধারীরা সবচেয়ে বড় শয়তান আমেরিকাকে গলা বাজিয়ে অভিশাপ করুক না কেন ইরান সরকার ইরাক এবং এর আগে আফগানিস্তানের পতনের জন্য অন্যান্য দেশের সাথে সহযোগিতা গড়ে তুলেছিল। সাবেক ইরানী ভাইস প্রেসিডেন্ট তা স্পষ্টই ঘোষণা করেছিলেন, (তিনি বলেছিলেন), 'ইরান না থাকলে আমেরিকা ইরাক দখল করতে পারত না এবং ইরান না থাকলে আমেরিকা আফগানিস্তান দখল করতে পারত না' (*মায়া তা'রিফু আন হিবিল্লাহ' গ্রন্থের ২০৮ পৃষ্ঠা দ্রষ্টব্য*)।

❁ তাদের মতবাদ প্রচার এবং দলীয় শক্তি বৃদ্ধির আরেকটি মাধ্যম হল, সুন্নী সমাজের প্রতি বিদ্রোহী সম্প্রদায়গুলির সাথে মৈত্রীবন্ধন গড়ে তোলা। যেমনঃ পুরনো দিনে মার্কসবাদীদের সাথে এবং বর্তমানে ধর্মনিরপেক্ষতাবাদীদের সাথে। সেজন্য আপনি শী'আদের প্রচার মাধ্যম এবং তাদের সভা-সমিতিতে সুন্নী সমাজ বর্জিত এই নামগুলির উপস্থিতি খুঁজে পাবেন। কেননা সুন্নী পরিচয়ের বিরুদ্ধে লড়াইয়ের লক্ষ্যে তারা তাদের সাথে একমত হয়েছে।

এই মৈত্রীবন্ধনের আরো একটি উদ্দেশ্য হল, সুন্নীদের অবস্থানকে নড়বড়ে করা এবং ভেতর থেকে তাদের মধ্যে ভঙ্গন সৃষ্টি করা।

সুন্নীদের কিছু কিছু প্রতীকের প্রতি শী‘আদের সম্মান প্রদর্শনও শী‘আ মতবাদ প্রচারের আরেকটি মাধ্যম। দুঃখের বিষয় হল, সুন্নী এই প্রতীকগুলি শী‘আ মতবাদকে বৈধতা দান করে তাদের বক্তব্য এবং ফতওয়া প্রচার করছে। এই প্রতীকগুলির ধ্বজাধারীদেরকে শী‘আ মিডিয়ায় ঐক্য ও ন্যায়ের প্রতীক হিসাবে চিহ্নিত করা হচ্ছে।

সম্মানিত পাঠক! শী‘আ মতবাদের বিস্তৃতি ভয়ানক বিপদ হিসাবে থেকে যাবে এবং ইসলামী কোন এলাকা তাদের টার্গেট থেকে বাদ পড়বে না। বিশেষ করে প্রাচুর্য সমৃদ্ধ ও পবিত্র স্থানসমূহের দেশ হারামাইন শরীফাইনের দেশ (সউদী আরব)। যেখানে-সেখানে রাফেযীদের বিস্তৃতি ও সম্প্রসারণ হলেও এই দেশটি তাদের মূল টার্গেট। এটি তাদের বিরুদ্ধে মিথ্যা অভিযোগ নয়; বরং তাদের বই-পুস্তক এবং তথাকথিত পাগড়ীধারীদের বক্তব্য থেকেই এই উদ্দেশ্য বেরিয়ে এসেছে।

তেহরানের একজন মেজর জেনারেল ‘আল-ইসলাম আলা যওইত্-তাশাইয়ু’ গ্রন্থের লেখক বলেন, ‘দুনিয়ার সব শী‘আ মক্কা-মদীনার বিজয় এবং এতদুভয় থেকে অপবিত্র ওয়াহাবী সরকারের পতন কামনা করে’। পারস্যের এক পাগড়ীধারী বলেন, ‘পূর্ব থেকে পশ্চিম দিগন্তের হে আমার মুসলিম ভাইয়েরা! আমি স্পষ্টভাবে বলছি যে, আল্লাহর হারাম মক্কা মুকাররমা অল্প কিছু সংখ্যক মানুষ

দখল করে আছে, যারা ইয়াহুদীদের চেয়েও ভয়ানক' ('আল-মিশকাত আল-ইসলামিইয়াহ' (المشكاة الإسلامية) ওয়েবসাইট)।

বাহরাইনের 'কুতলাতুল বিফাক্ক'-এর জনৈক সদস্য হামযাহ আদ-দীরী বলেন, 'সুন্নীদের আলেম-ওলামা এবং হারাম শরীফের ইমামগণ নাছেবী*। সুতরাং হারামে তোমাদের সালাত একজন নাছেবীর পেছনে আদায়কৃত ছালাত হিসাবে গণ্য হবে' ('আল-ওয়াক্ত' পত্রিকা, রবিবার, ২২ রজব ১৪২৮ হিঃ, ৫৩১ সংখ্যা)।

আর গণপ্রজাতন্ত্রী ইরানের সাবেক প্রেসিডেন্ট রাফসানজানী ১৪/১২/১৯৮৭ ইং তারিখে 'ইত্তেলাআত' পত্রিকাতে তো স্পষ্টই বলেছিলেন, 'গণপ্রজাতন্ত্রী ইরানের কাছে মক্কাকে মুক্ত করার জন্য যুদ্ধের সার্বিক প্রস্তুতি রয়েছে'।

এদিকে সউদী শী'আ মতাবলম্বী নিম্‌র আন্-নিম্‌র তার নিজস্ব ওয়েব সাইট 'আশ্-শী'আহ আলাত্-তাহাররুক্ক'-এ প্রচারিত এক উস্কানীমূলক বক্তব্যে বলেন, 'আমি নিজেকে আহ্বান করছি এবং সমস্ত মুমিনকে বিশেষ করে, আলুল বায়তের প্রেমিকদেরকে এবং আরো বিশেষ করে, আলুল বায়তের মিত্র ও অনুসারীদেরকে শপথ নবায়ন, দৃঢ় প্রতিজ্ঞা গ্রহণ এবং আমাদের সম্ভবপর সার্বিক শক্তি

* যে ব্যক্তি রাসূল (সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম)-এর পরিবারের প্রতি বিদ্বেষ পোষণ করে, তাকে 'নাছেবী' বলে। কিন্তু দুঃখজনক হলেও সত্য যে, শী'আরা এই বিশেষণটি রাসূল (সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম)-এর পরিবারের সত্যিকারের মহব্বতকারী সুন্নীদের ক্ষেত্রে জোরপূর্ব ও অন্যায়ভাবে ব্যবহার করে।-অনুবাদক

দিয়ে দ্বিগুণ প্রচেষ্টা করার প্রতি উদ্বুদ্ধ করছি। নির্মম ধ্বংসের এক যুগ অতিক্রান্ত হওয়ার আগেই সুউচ্চ ভিত্তি প্রতিষ্ঠার লক্ষ্যে আমরা যেন লড়াই-সংগ্রাম করে যাই’।

লন্ডনে বসবাসরত কুয়েতী শী‘আ মতাবলম্বী ইয়াসের আল-হাবীব এক বক্তব্যে বিদ্রোহের ডাক দিয়ে বলেন, ‘মক্কা ও মদীনা আজ দখলদারিত্বের কবলে। এতদুভয়কে মুক্ত করা আবশ্যিক’।

এই হল শী‘আ মতবাদ বিস্তৃতির কতিপয় মাধ্যম এবং তাদের লক্ষ্য-উদ্দেশ্য ও সামান্য কিছু বক্তব্য। বাস্তবতা এগুলির সাক্ষ্য দেয় এবং সঠিক বিশ্লেষণ এগুলির সত্যতা প্রমাণ করে। (আরো জানতে হলে পড়ুন, ‘আল-খুত্বাতুল খামসিনিইয়াহ লিআয়া-তির রাফিয়া ফী ইরান’)।

ভাই পাঠক! এখন বাকী থাকে গুরুত্বপূর্ণ একটি প্রশ্নঃ শী‘আ মতবাদ প্রচারের এই ঘূর্ণিঝড় এবং স্পষ্ট বিপদ প্রতিরোধে আমাদের করণীয় কি?

সম্মানিত মুসলিম ভাই! শরী‘আতের দৃষ্টিকোণ থেকে অত্যাবশ্যিক এবং মুসলিম জনতার জন্য নছীহত হল, যবান ও মাল দ্বারা রাফেযী বিদ‘আতের মোকাবেলা করতে হবে এবং দ্বীন ও শরী‘আতের হেফযতার্থে এই বিস্তৃতির ভয়াবহতা সম্পর্কে মুসলমানদের মধ্যে সচেতনতা সৃষ্টি করতে হবে।

আমরা শাসকগোষ্ঠী এবং সাধারণ জনগণ সম্মিলিতভাবে যদি শী‘আ মতবাদের এই তুফানের বিরুদ্ধে পদক্ষেপ না নিই, তাহলে এর বাতাস আগমন করবেই। আমাদের পার্শ্ববর্তী দেশসমূহের ঘটনাপুঞ্জ কিন্তু অবাস্তব নয়। সুতরাং দ্বীনের প্রতি অধিক আগ্রহী

প্রত্যেকটি মুসলমানের উচিত, সর্বশক্তি দিয়ে তার সুন্নী মতবাদকে সহযোগিতা করা। আমাদের করণীয় কয়েকটি বিষয় নীচের পয়েন্টগুলিতে সংক্ষিপ্তাকারে উল্লেখ করা যেতে পারেঃ-

এক. ইসলামী বিশ্বে সুন্নী মতবাদ প্রসারে আন্তরিকভাবে কাজ করে যেতে হবে এবং এই লক্ষ্যকে বাস্তবায়নের জন্য দাঈগণ ও ইসলামী প্রতিষ্ঠানসমূহকে সহায়তা প্রদান করতে হবে।

দুই. পঠন, শ্রবণ ও দর্শনযোগ্য তথ্যাবলী প্রচার করতে হবে, যা শী‘আ মতবাদের রহস্য উন্মোচন করবে এবং এর আসল উদ্দেশ্য ফাঁস করে দিবে।

তিন. সুন্নী সমাজে সুন্নী আকীদা পাঠদানের প্রতি বিশেষ গুরুত্ব প্রদান করতে হবে। বিশেষ করে, সাহাবীগণকে সম্মান প্রদর্শন এবং তাঁদের সম্পর্কে রাফেযী কর্তৃক সৃষ্ট সন্দেহ ও অস্পষ্টতাসমূহের জবাবদানের বিষয়টি খেয়াল রাখতে হবে।

চার. আহলে সুন্নাতকে, বিশেষ করে ইসলামী দা‘ওয়াতের কর্মীদেরকে তাঁদের নিজেদের মতানৈক্য ভুলে গিয়ে সুন্নী মতবাদকে শক্তিশালী করার লক্ষ্যে ঐক্য প্রতিষ্ঠা করতে হবে। কেননা আমাদের মতানৈক্য আমাদের বিভক্তি ও দুর্বলতার কারণ। আর এই বিভক্তি কেবল শত্রুদের স্বার্থেই কাজে লাগে।

পাঁচ. সুন্নী দেশসমূহকে অবশ্যই শক্তিশালী হতে হবে এবং এমন শক্তি অর্জনের চেষ্টা করতে হবে, যা সুন্নী দেশসমূহের প্রতি পারস্যদের লোভ-লালসাকে প্রতিহত করতে পারে। বর্তমান শক্তিই হল সব। আজকের বিশ্ব শক্তিশালী ছাড়া অন্যকে সমীহ করে না।

বিশেষ করে, আজ আমরা প্রতিপক্ষকে দিনে দিনে ছুরিতে ধার দিতে এবং শক্তি পরীক্ষা করতে দেখতে পাচ্ছি।

ছয়. ইসলামের দাঈ, মিডিয়ার লোকজন এবং ব্যবসায়ীদেরকে ইসলামী চ্যানেল খুলতে হবে, যা শী'আ মতাবলম্বী উস্কানী সৃষ্টিকারী চ্যানেলগুলির মোকাবেলা করতে পারে। কেননা আজকের যুগ মিডিয়ার যুগ। আর মিডিয়া নামক তরবারী অত্যধিক ধারালো এবং অতি প্রসারিত।

সাত. আহলে সুন্নাতকে রাফেযীদের আক্বীদা তাদেরই নির্ভরযোগ্য বই-পুস্তক থেকে প্রচার করতে হবে। যুগে যুগে তাদের খেয়ানত এবং মুসলিম উম্মাহর উপর তাদের হিংসার ইতিহাস প্রকাশ করতে হবে। আর এটাও উল্লেখ করতে হবে যে, এরা তারাই, যারা ঐক্য সৃষ্টি ও পরস্পরে কাছাকাছি আসার মিথ্যা দাবী করে।

আট. আহলে সুন্নাতকে স্বীয় ইতিহাস এবং মুসলিম উম্মাহর আক্বীদা ও ঐক্য সংরক্ষণে তাঁদের দীর্ঘ পথপরিক্রমা তুলে ধরতে হবে। মুসলিম উম্মাহর পবিত্রস্থানসমূহ রক্ষণাবেক্ষণে তাঁদের অবদানের কথাও তুলে ধরতে হবে এবং এটাও উল্লেখ করতে হবে যে, তাঁদের হাতেই দুনিয়ার সর্বত্র ইসলাম প্রসার লাভ করেছে।

*** শী'আদের আক্বীদার বিবরণ এবং তাদের বিভ্রান্তি সম্পর্কে আরো বিস্তারিত জানতে নিম্নোক্ত বইগুলি পড়ুনঃ-**

১. আওজাযুল খিত্বাব ফী বায়ানি মাওক্বিফিশ্ শী'আতি মিনাল আছহাব(أوجز الخطاب في بيان موقف الشيعة من الأصحاب)

২. মিন আক্বাইদিশ্ শী'আহ (من عقائد الشيعة) ।

৩. আশ্-শী'আহ আল-ইছনা আশারিইয়াহ ওয়া তাকফীরুহুম
লিউমূমিল মুসলিমীন (الشيعة الاثنا عشرية وتكفيرهم لعموم المسلمين) ।

পরিশেষে, আল্লাহর কাছে প্রার্থনা করছি, তিনি আমাদের জন্য আমাদের দ্বীন, নিরাপত্তা ও ঈমানকে সংরক্ষণ করুন। তিনি আমাদের শত্রু ও আমাদের বিরুদ্ধে ষড়যন্ত্রকারীদের অনিষ্ট থেকে আমাদেরকে রক্ষা করুন। আমীন!

การแพร่ขยายของชีอะฮ์

[ไทย – Thai – تايلاندي]

อับดุลลอฮ์ อัล-มูฏเราะหะฟีญ์

แปลโดย : ทีมงานภาษาไทยเว็บอิสลามเฮ้าส์

ที่มา : เว็บไซต์ปกป้องสุนนะฮ์ <http://www.dd-sunnah.net>

2013 - 1434

IslamHouse.com

التمدد الشيعي

« باللغة التايلاندية »

عبد الله المطرفي

ترجمة: فريق اللغة التايلاندية بموقع دار الإسلام

المصدر: شبكة الدفاع عن السنة <http://www.dd-sunnah.net>

2013 - 1434

IslamHouse.com

ด้วยพระนามของอัลลอฮฺ ผู้ทรงเมตตา ปรานียิ่งเสมอ

การแพร่ขยายของชีอะฮฺ

พี่น้องมุสลิมทั้งหลาย

การอธิบายแนวทางของคนชั่วให้กระจ่างและการเปิดเผยแผนร้ายของพวกเขา เป็นวิธีการที่ยืนยันโดยอัลกุรอาน อัลลอฮฺตรัสว่า

﴿ وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [الأنعام: ๕๕]

ความว่า “และเช่นนั้นแหละที่เราได้สาธยายโองการต่างๆ และเพื่อเจ้าจะได้เห็นประจักษ์ถึงแนวทางของพวกคนชั่ว” (อัล-อันอาม 55)

น่าจะเป็นสิ่งที่ดีขนาดไหน ถ้าประชาชาติอิสลามส่วนใหญ่ได้รู้ถึงหลักความเชื่อของศัตรูที่เป็นปฏิปักษ์กับพวกเขา และยอมเป็นสิ่งที่ดีกว่านั้นถ้าหากพวกเขาได้รับทราบถึงแผนการและวิธีการของเหล่าศัตรูในการแพร่กระจายและชวน

เชื่อให้หลงกลต่อความโกหกมดเท็จอันจอมปลอมของพวกเขา
ด้วย

ณ ที่นี้ เราทุกคนในฐานะพี่น้องร่วมศรัทธา จะได้พูดถึง
ภัยประการหนึ่งที่กำลังปะทุด้วยเปลวอันเร่าร้อน และโหม
กระหน่ำด้วยหมอกควันที่ปกคลุมทั่วห้วงแห่งในเวลานี้ มันคือ
ภัยของการแผ่ขยายของลัทธิชีอะฮ์ในโลกอิสลาม

การแผ่ขยายของลัทธินี้เป็นเรื่องจริงไม่อิงนิยายหรือ
จินตนาการใดๆ เงามะมิงแห่งชีอะฮ์รอฟีฎาฮ์ได้ทอดยาวไม่
เว้นแม้ประเทศใด ตั้งแต่ฝั่งตะวันออกนับจากประเทศญี่ปุ่น ไป
จนถึงละตินอเมริกาในฝั่งตะวันตก

มันแทรกซึมเข้าทุกถิ่นที่อยู่ เข้าไปกัดแทะขมวดปมแห่ง
อิสลาม ทำลายความเชื่อ บิดเบือนประวัติศาสตร์และปรัชญา
บุคคลแห่งอิสลาม กลายเป็นภาพการไหลบ่าเข้ามาอย่างไม่
หยุดหย่อนของความเชื่อแฝงเร้นนี้ ในเวลาเดียวกันที่องค์กรและ
ชุมชนมุสลิมต่างๆ กำลังได้รับการกดดันบีบคั้นจากพวกนัศรอ
รออีกทางหนึ่งด้วย

การพูดถึงสงครามทางความเชื่อและการขยายอาณา
นิคมทางความคิด ไม่ได้สำคัญน้อยไปกว่าประเด็นการขยาย

อาณานิคมด้วยกองทัพ ยิ่งถ้าเราได้เห็นผลกระทบจากสงครามทางความคิดดังกล่าว รวมทั้งการแทรกซึมทางปัญญาที่นำความเชื่อและแนวคิดแปลกๆ ที่ไม่น่าจะเป็นข่าวดีสำหรับอนาคตของประชาชาติอิสลามได้อย่างแน่แท้

ถ้าถามว่าทำไมต้องเตือนให้เห็นถึงผลร้ายของการขยายตัวนี้ คำตอบก็คือ เพราะนับตั้งแต่อดีตมาแล้วที่ลัทธินี้มีประวัติอันดำมืดมาตลอดกับประชาชาติอิสลาม ความอาฆาต ความเกลียดชัง และความแค้นที่พวกเขามีต่อเรานั้นรุนแรงแน่นอยู่ในอกพวกเขา จนแทบจะพูดได้ว่าไม่มีช่วงไหนในประวัติศาสตร์ของประชาชาติเราเว้นแต่ต้องมีเหตุการณ์ที่คนพวกนี้ที่มั่งคั่ง หลอกลวง ก่อกบฏและหักหลังอยู่เสมอ นี่คือข้อเท็จจริงและประวัติของลัทธิชีอะฮ์นี้

اقرأوا التاريخ إذ فيه العبر ضاع قوم ليس يدرون الخبر

จงอ่านประวัติศาสตร์เพราะมันมีบทเรียน

กลุ่มชนใดที่ไม่รู้เรื่องราวทางประวัติศาสตร์พวกเขาก็จะสูญ

สลายไร้ร่องรอย

การเผยแพร่วิธีการของคนพวกนี้ รวมถึงการแพร่กระจาย และขยายตัวของพวกเขา ไม่ได้หมายถึงว่าเราจะกระทำอธรรม และไม่ยุติธรรมต่อพวกเขา เพราะพวกเราเป็นประชาชาติแห่ง ความยุติธรรม เทียงธรรม เมตตาและเป็นกลาง แน่นอน ขอ สาบานด้วยอัลลอฮฺ ว่ามันไม่มีประโยชน์ใดๆ ต่อประชาชาติถ้า เราจะไปเรียกร้องให้มีการปะทะหรือแข่งขันกันระหว่างเผ่าพันธุ์ เพราะนั่นคือเมล็ดพันธุ์แห่งความขัดแย้งที่จะออกผลให้พวกยิว ไชออนิสต์และลิวลัอเข้ามาเก็บเกี่ยวอย่างสบายใจเฉิบโดยไม่ต้องสงสัย

ในขณะเดียวกัน การเจียบเฉยและไม่มีท่าทีใดๆ ต่อการ ขยายตัวของลัทธิแปลกปลอมนี้ ก็ส่งผลอย่างเลื่องไม่พ้นต่อ ชาวซุนนี่ เพราะการแพร่เชื้อของลัทธิชีอะฮ์นั้นเห็นได้ชัดว่ามุ่งไป ยังท้องถิ่นและชุมชนซุนนี่เป็นเป้าหมายแรก

ดังนั้น การพูดถึงของพวกเราในที่นี้ จึงเป็นเพียงการ อธิบายที่จะให้เราเข้าใจถึงการขยายตัวของชีอะฮ์และอันตราย ของมัน เราไม่ได้พูดถึงเรื่องนี้เพื่อเรียกร้องให้มีการปะทะหรือ สงครามระหว่างความเชื่อแต่อย่างใด

พี่น้องทุกท่าน ..

แนวความคิดการแพร่ขยายของลัทธิชีอะฮ์ถูกกำเนิดขึ้นพร้อมๆ กับการเข้ามามีอำนาจของโคมัยนี ผู้ซึ่งประกาศทันทีที่สำเร็จจากการล้มรัฐบาลเดิมว่า นี่คือการปฏิวัติอิสลาม และนำเรื่องนี้ไปเป็นเหมือนสินค้าส่งออกที่เอาไปแจกจ่ายขายความคิดให้กับมุสลิมทั่วโลก

แนวความคิดขยายตัวดังกล่าวยังเริ่มขึ้นอย่างเหมาะสมจะกับยุคสมัยใหม่ที่เรียกว่า วิลายะตุลฟะกีฮ์ ซึ่งมีความหมายว่า ผู้เลื่อมใสชีอะฮ์อิมาจะมียะฮ์ทุกคนจะต้องเชื่อฟัง ฟะกีฮ์ อันหมายถึงบุคคลที่เป็นตัวแทนของอิمامผู้ช้อนกายที่พวกเขาารอคอยกันอยู่

โคมัยนีได้ยืนยันถึงความเชื่อเกี่ยวกับวิลายะตุลฟะกีฮ์นี้ในหนังสือของเขา อัล-หุกุมะฮ์ อัล-อิสลามียะฮ์ ว่า “นับว่าเป็นสิทธิของบรรดาฟะกีฮ์ เป็นสิ่งวาญิบและฟัรฎูแก่พวกเขาด้วยซ้ำที่จะต้องพยายามเพื่อให้ได้เป็นตัวแทนของอิمامคนสุดท้าย อิمامที่ช้อนกายอยู่ จะต้องพยายามเพื่อให้สามารถขึ้นมาใช้อำนาจปกครองและเป็นตัวแทนของอิمامให้ได้ จึงนับได้ว่าการเชื่อฟังและปฏิบัติตามฟะกีฮ์นั้นเป็นวาญิบ ไม่ใช่แค่ในฐานะ

เหมือนกับอิมามเท่านั้น แต่ว่าปฏิบัติต้องตามเหมือนว่าเขาเป็นนบี หรือเราะสูลคนหนึ่งทีเดียว”

ด้วยความเชื่อที่ถูกต้องและแนวคิดต่างๆ เช่นนี้เอง ที่ทำให้แก่นนำการปฏิบัติสามารถควบคุมประชาชนผู้ติดตามที่หลงเชื่อ รวมถึงชนมุสลิมกลุ่มต่างๆ ในประเทศนั้นประเทศนี้ได้อยู่หมัด จนกลายมาเป็นผู้ที่เชื่อฟังและทำตามทุกอย่างตามที่ได้รับคำสั่งมา

ภายใต้โลโก้ “การปฏิบัติอิสลาม” นี้เองที่ทำให้รัฐบาลโคมัยนีกระโจนเข้ามาทำสงครามกับอิรักถึงแปดปี เพราะคนเปอร์เซียพวกนี้เชื่อว่าอิรักคือประตูบานใหญ่ที่จะเปิดให้พวกเขาเข้าไปสู่โลกอิสลาม นอกเหนือไปจากที่อิรักนั้นยังเป็นสถานที่สำคัญทางประวัติศาสตร์ในความเชื่อทางลัทธิของพวกเขาอยู่แล้วด้วย

สงครามได้จบลงพร้อมๆ กับการสูญเสียชีวิตผู้คนไปมากมาย พร้อมกับความเสียหายทางเศรษฐกิจอันมหาศาล

รัฐบาลลัทธินิยมอิมามแห่งอิหร่านตั้งแต่เริ่มต้นมาก็ได้สนับสนุนให้ชนกลุ่มน้อยชีอะฮ์ในประเทศต่างๆ เรียกร้องให้มีการแยกดินแดนและปกครองตนเองมาโดยตลอด ในช่วงเวลา

นั่นก็เกิดการตั้งพรรคการเมืองชื่่อะฮ์ต่างๆ ที่คอยคัดค้านและ
เป็นก้างขวางคอรัฐบาลในประเทศนั้นๆ ซึ่งพรรคต่างๆ เหล่านี้ได้
กลายเป็นกลุ่มที่มีเสียงและคนต้องฟังโดยทั่วกันในโลกปัจจุบัน
อาทิ พรรคอะฮ์วะฮ์อิสลามในอิรัก พรรคอะมั้ลและหิซบุลลอฮ์ใน
เลบานอน แนวร่วมปลดแอกอิสลามในบาหลีเรน และที่อื่นๆ ตอน
แรกพรรคพวกนี้เกิดขึ้นมาตามใบสั่งของบรรดาอิมามอาญา
ตุลลอฮ์แห่งลัทธิชี่อะฮ์ และสุดท้ายก็ได้กลายมาเป็น
กระบอกเสียงของรัฐบาลอันเป็นลูกหลานของพวกเขาชี่อะฮ์
เศาะวะเวียห์แห่งเปอร์เซียโดยปริยาย

เมื่อการส่งออกแนวคิด “การปฏิวัติอิสลาม” ผ่าน
สงครามและการใช้อาวุธของพวกเขาเปอร์เซียประสบความสำเร็จ
ล้มเหลว แนวคิดดังกล่าวจึงเปลี่ยนไปใช้วิธีการทางการเมือง
แบบสงบเข้าไปแทน ด้วยนโยบายแผนระยะยาวและ
ยุทธศาสตร์ลุ่มลึก เน้นปฏิบัติการในสิ่งที่ทำได้ก่อน การขยายตัว
ของชี่อะฮ์จึงเริ่มเปิดฉากขึ้นด้วยการส่งเข้าไปบุกขยายใน
ประเทศอิสลามต่างๆ โดยไม่แยแสต่อพรมแดนใดๆ และไม่มี
กำแพงหรือเขื่อนใดๆ สามารถกันขวางได้

โครงการขยายตัวดังกล่าวได้รับการสนับสนุนเต็มที่จากประเทศอิหร่านที่แอบอิงกับลัทธิทางศาสนาซึ่งทะเลาะทะยานต้องการเป็นผู้นำโลก โดยได้อำนวยความสะดวกด้วยปัจจัยต่างๆ เต็มความสามารถผ่านสถาบันต่างๆ รวมถึงช่องทางทางเศรษฐกิจ งบประมาณที่ใช้ในการสนับสนุนดังกล่าวหมดไปจนนับตัวเลขไม่หวาดไม่ไหว กระทั่งมีข่าวรั่วไหลที่ออกมาว่าหนึ่งในห้าของรายได้จากการขายน้ำมันของอิหร่านถูกนำไปใช้เพื่อสนับสนุนเป้าหมายการขยายตัวของลัทธิชีอะฮ์ทั่วโลก

ส่วนวิธีและแนวทางต่างๆ ในการแผ่ขยายลัทธิชีอะฮ์นั้น มีอยู่มากมาย ดังตัวอย่างเหล่านี้

หนึ่ง วิธีแรกและสำคัญที่สุดก็คือ ยกธงสัญลักษณ์การมอบความรักให้กับอะฮ์ลุลบัยตุ และตั้งชื่อลัทธิของพวกเขาเสียใหม่ให้สวยหรูว่าเป็น แนวทางของอะฮ์ลุลบัยตุ ในช่วงแรกของการชวนเชื่อพวกเขาจะเน้นเรื่องการรักอะฮ์ลุลบัยตุ อย่างเดียวก่อน จะพูดถึงความประเสริฐของอะฮ์ลุลบัยตุและสิทธิต่างๆ ของพวกเขา วิธีนี้ชีอะฮ์จะใช้เป็นเครื่องมือเพื่อปลุกปั่นให้เกิดความคลั่งไคล้ในตัวอะฮ์ลุลบัยตุและเคารพบูชาพวกเขาอย่างสุดโต่ง หลังจากนั้นก็จะเริ่มตีแผ่แฉคนที่พวกเขาถือว่า

อ้างใส่ร้ายว่าได้ก่อกรรมและขโมยสิทธิของอะฮ์ลุลบัยตุ่ไป ซึ่งพวกเขาหมายถึงบรรดาเศาะหาบะฮ์ของท่านเราะฮ์ลุล ค็อลลัลลอฮุอะลัยฮิวะสัลลัม ถัดไปจากนั้นก็จะเป็นช่วงเปิดฉากโจมตี ใส่ร้าย ถากถาง กล่าวหา สาปแช่ง และตัดสินญ์ฟุรแก่ บรรดาเศาะหาบะฮ์

เพราะฉะนั้น ธงสัญลักษณ์การรักอะฮ์ลุลบัยตุ่ที่พวกเขา ชักขึ้นมานั้น จึงเป็นเพียงแค่เปลือกนอกที่พวกเขาใช้ปกปิด แนวความคิดและทำให้มันดูดีแค่นั้นเอง ด้วยเหตุนี้ องค์กรต่างๆ ของชีอะฮ์ ไม่ว่าจะเป็นแนวสังคมนิยมหรือแนวการเมือง จึงมักจะตั้งชื่อด้วยชื่อของอะฮ์ลุลบัยตุ่ เพื่อใช้เป็นเครื่องมือ โฆษณาชวนเชื่อแก่ลัทธิของพวกเขาให้เป็นที่ยอมรับ

ส่วนสุสานและหลุมฝังศพของบรรดาอะฮ์ลุลบัยตุ่นั้น เป็นสิ่งที่ชีอะฮ์ต้องการมาก เพราะพวกเขาใช้เป็นที่เยี่ยมเยียนให้ เคารพบูชา พวกเขาจะสร้างโดมครอบข้างบนไว้ อุดมคติพิธีกรรม ต่างๆ ที่คลุมเคล้ากุฟรุ่ นอกเหนือไปจากการสร้างมหาชะฮ์(สำนัก สอนศาสนา)ต่างๆ ครอบสุสานและกัวนซ็ือที่ในชุมชนรอบข้าง เพื่อให้เป็นกรรมสิทธิ์ผูกขาดโดยพวกชีอะฮ์เท่านั้น

สอง การเรียกร้องให้สมานฉันท์หรือหันมาใกล้ชิดกันระหว่างชุมชนกับชีอะฮฺ เบื้องหลังข้อเท็จจริงการเรียกร้องนี้ก็คือเพื่อต้องการให้แนวคิดชีอะฮฺเป็นที่ยอมรับและได้รับการภาวนันตีว่าถูกต้อง เพื่อปูฐานสู่การตอบรับและเปลี่ยนความเชื่อมานับถือลัทธินี้ในที่สุด

เป็นที่น่ากังวลว่าอุบายที่พวกเขาใช้ในข้อนี้ ได้เปิดโอกาสให้นักเผยแพร่ชีอะฮฺได้เคลื่อนไหวอย่างสะดวกเสรีในประเทศมุสลิมชุมชนนี้ พวกเขาก่อตั้งศูนย์ต่างๆ และเปิดสำนักพิมพ์มากมายเพื่อใช้ในการเผยแพร่ความเชื่อของลัทธิ

ในทางที่สวนกัน การคัดค้านและวิพากษ์วิจารณ์แนวคิดชีอะฮฺและอารยธรรมต่างๆ ที่แปดเปื้อนด้วยกุฟรุของ พวกเขา กลับถูกประณามโดยคนเหล่านี้ว่าเป็นภัยคุกคามต่อความเป็นอันหนึ่งอันเดียวกันของประชาชาติมุสลิม

ลองถามดูหลังจากนี้ชื่อว่า บรรดามะลาอี(ผู้นำศาสนาของชีอะฮฺ)ในอิหร่านจะยอมได้ไหม ถ้าหากจะมีกลุ่มคนที่เข้าไปเรียกร้องสู่แนวทางชุมชนนี้ในชุมชนชีอะฮฺบ้าง? ลูกหลานชาวเปอร์เซียพวกนี้จะเจียบเฉยหรือไม่ถ้าหากชาวอิหร่านจะหันมา

นับถือแนวความคิดชุมชนนี้? พวกเขาจะปล่อยให้มามีกิจกรรมความเคลื่อนไหวเช่นนี้หรือไม่?

ไม่อย่างแน่นอน ขอสาบานด้วยอัลลอฮ์ ระบุอบแห่งลัทธินี้ห้ามอย่างหัวปักหัวปำที่จะให้มีการเรียนการสอนความเชื่อตามแนวความคิดชุมชนนี้แม้กระทั่งในมหาซุฮูหรือสำนักวิชาต่างๆ ของพวกเขา

ระบุอบที่ปากขยับอยู่ทุกวันว่าต้องมีการสมานฉันท์และใกล้ชิดเป็นหนึ่งในเดียวกันระหว่างประชาชาติ คือพวกเดียวกันกับที่ฆ่าอูละมาฮ์ชาวซุนนีในอิหร่าน และยังสังหารพี่น้องชาวซุนนีอาหรับอะห์วาซุ(เขตปกครองหนึ่งในอิหร่าน) เป็นพวกที่ทำลายมัสยิด ปิดโรงเรียน และขับไล่นักเผยแพร่ชาวซุนนี

แท้จริงแล้ว สำหรับพวกเราชาวซุนนี เป็นไปไม่ได้ที่จะสมานฉันท์กับพวกนี้ ที่กีดกันอยู่กับพฤติกรรมที่ทำลายหลักความเชื่ออิสลาม ขอบจำกัดใส่สวดพิธีกรรมอยู่บนหลุมฝังศพ และยังเอาเป็นเอาตายกับการแพร่ขยายอิทธิกรรมของลัทธินี้

สาม การให้ทุนการศึกษา และรับนักศึกษาจำนวนมากในหมู่หนุ่มสาวมุสลิมจากประเทศต่างๆ ให้มาเป็นลูกศิษย์

ในสำนักสอนศาสนาของลัทธิ ทั้งที่กรุงเตหะราน เมืองกุม เมือง
มัทฮัด เมืองดบรีช เป็นต้น

รัฐบาลอิหร่านจะเป็นผู้รับภาระค่าใช้จ่าย ความเป็นอยู่
และความจำเป็นต่างๆ ของนักเรียนทุนพวกนี้ แม้กระทั่งการ
จัดหาคู่สมรสให้แต่งงานด้วย

เป้าหมายของการให้ทุนที่ว่านี้ก็คือเพื่อปั้นให้เด็กๆ พวก
นี้เป็นชีอะฮฺในระดับแนวหน้า แล้วให้กลับไปเป็นผู้แพร่ลัทธิ
ชีอะฮฺในประเทศของพวกเขา คงไม่ต้องถามอีกว่าความผูกพัน
และความสวามิภักดิ์ของเด็กทุนเหล่านี้กับอิหร่านเป็นอย่างไร
บ้าง เพราะพวกเขาถูกป้อนใส่สมองมาตลอดระยะเวลาหลายปี
ที่เรียนอยู่ว่ารัฐบาลทั้งหมดที่มีอยู่ปัจจุบันนี้เป็นรัฐบาลอธรรม
และไม่มีความชอบธรรมที่จะปกครอง เนื่องจากรัฐบาลเหล่านี้
ไม่ได้ดำเนินอยู่บนเส้นสายของวิลายะตุลฟะกีฮฺ หรือที่พวกเขา
เรียกอ้างกันว่าเส้นสายแห่งมุหัมมัดอันดั่งเดิม

สี่ ส่งนักเผยแพร่และครูเพื่อสอนแนวคิดชีอะฮฺ

โดยเฉพาะในพื้นที่ห่างไกลและที่ที่ชาวมุสลิมเป็นชนกลุ่มน้อย

หนังสือพิมพ์ตะวันตกฉบับหนึ่งได้เคยเปิดเผยว่า ภายหลังจากการล่มสลายของสหพันธ์โซเวียต รัฐบาลอิหร่านได้ส่งครูเป็นร้อยคนไปยังประเทศต่างๆ ที่ประกาศเอกราชแยกตัวออกจากสหพันธ์ หนังสือพิมพ์ดังกล่าวยังบอกว่ารัฐบาลอิหร่านเป็นผู้สนับสนุนงบประมาณเป็นล้านๆ ดอลลาร์เพื่องานนี้โดยเฉพาะ

ห้า การใช้ประโยชน์จากสถานทูตอิหร่านในประเทศต่างๆ ซึ่งสำนักงานทูตวัฒนธรรมประจำสถานทูตได้กลายเป็นเสมือนกระทรวงเล็กๆ ที่คอยเผยแพร่ลัทธิชีอะฮ์ ด้วยการติดตามดูแลประชาชนที่เป็นชีอะฮ์ ช่วยเหลือในประเด็นต่างๆ ของพวกเขา คอยปกป้องสิทธิต่างๆ ให้ และคอยบ่อนข้อมูลด้วยเอกสารสิ่งพิมพ์ทางศาสนาและการเมืองชีอะฮ์ให้คนเหล่านั้น

เพราะฉะนั้นจะเห็นว่า สถานทูตอิหร่านจะไม่เว้นว่างจากบรรดาผู้นำศาสนาระดับที่โปกผ้าบนหัวคอยเวียนเข้าเวียนออกในฐานะนักเผยแพร่และติดตามการขยายสมาชิกของลัทธิชีอะฮ์นี้

หก การใช้เงินและกระตุ้นด้วยวัตถุประสงค์ การซื้อใจคนมีหน้ามีตาในสังคมและผู้นำกลุ่มเผ่าต่างๆ ด้วยเงินมหาศาลและของขวัญอันนันทนาการที่ดึงดูด เพื่อให้พวกเขามาเป็นชื้อะฮู พร้อมๆ กับการสร้างให้เห็นภาพว่าไม่มีอะไรแตกต่างกันเลยระหว่างการเป็นชื้อะฮูหรือเป็นซุนนี่

ไอ้พี่น้องทั้งหลาย พวกท่านก็คงได้เห็นตัวอย่างชัดแล้วว่า ลัทธิชื้อะฮูได้แพร่กระจายไปทั่วประเทศอิรักและซีเรีย ผ่านช่องทางบรรดาคนดังและหัวหน้ากลุ่มต่างๆ ในสองประเทศนี้

เจ็ด ฉกฉวยพื้นที่ของชุมชนที่ด้อยการศึกษาและท้องถิ่นของคนยากจน และทุ่มเทกับพื้นที่แบบนี้ ด้วยการสร้างโรงพยาบาล ที่พักอาศัย ดูแลปัจจัยการดำรงชีพและมอบความช่วยเหลือต่างๆ พร้อมๆ กับการเชิญชวนสู่แนวทางชื้อะฮู

และภายใต้เปลือกนอกที่อ้างว่ารักอิสลาม รักอะฮูลุลบัยตุ คนยากไร้เหล่านี้ก็จะมอบตัวเข้าสู่ลัทธินี้เป็นกลุ่มๆ เลยทีเดียว

**แปด การแอบอ้างว่าอยู่เคียงข้างประเด็นความ
ทุกข์ร้อนของชาวมุสลิม** แสดงตนว่าเป็นปฏิบัติกับยิวไซออน
นิสต์และการเมืองของชาติตะวันตก ซึ่งส่งผลที่ใหญ่มากในการ
ขัดงาให้ภาพลักษณ์ของชีอะฮฺดูเจ็ดจรัสแวววาวในสายตาของ
โลกมุสลิม และเป็นผลให้เกิดปฏิกิริยาเห็นดีเห็นงามจากบรรดา
กลุ่มชนที่ถูกกดขี่ในประเทศต่างๆ

อันที่จริง การที่บรรดามะลาอีหรือผู้นำศาสนาของชีอะฮฺ
ในอิหร่าน ทำที่ใกล้ชิดกับสถานการณ์ของปาเลสไตน์นั้น หาใช่
เป็นอันใดไม่นอกจากเพื่อพูดเอาใจให้คนฟังฮึกเหิม หวัง
ผลประโยชน์ให้กับลัทธิ และแสวงหาการสนับสนุนทางการเมือง
เท่านั้น

ประธานรัฐสภาอิหร่านเคยกล่าวว่า แท้จริง พลัง
นามธรรมของอิหร่านในประเทศมุสลิมต่างๆ นั้น เป็นสิ่งที่คอย
รับใช้ผลประโยชน์แห่งชาติสำหรับอิหร่าน

นี่คือการยอมรับของผู้นำคนหนึ่ง ที่กล่าวชัดว่าอิหร่าน
ได้พยายามทุกอย่างก็เพื่อผลประโยชน์ของตนเอง ไม่ใช่เพื่อ
ผลประโยชน์ของประชาชาติอิสลามแต่อย่างใด

เก้า ร่วมมือกับต่างชาติเพื่อทำลายหรือคว่ำบาตรประเทศที่ให้การสนับสนุนชุนนี รัฐบาลอิหร่านและผู้นำศาสนาที่ประกาศโป่งๆ มาตลอดเวลากว่าตัวเองสาปส่งประเทศอเมริกาที่พวกเขาชอบบอกว่าเป็นชัฏอนตัวโตนั้น คือคนเดียวกันที่ร่วมมือกับชาติตะวันตกเพื่อล้มรัฐบาลอิรักและอัฟกานิสถาน รัฐมนตรีกระทรวงต่างประเทศอิหร่านคือผู้ที่ออกมาพูดอย่างเสียงดังฟังชัดว่า “ถ้าไม่มีอิหร่านแล้ว อเมริกา ก็จะไม่สามารถยึดอิรักได้ และถ้าไม่มีอิหร่านแล้ว อเมริกา ก็จะไม่สามารถยึดอัฟกานิสถานได้”

สิบ ร่วมมือกับกลุ่มคนที่จ้องโจมตีชาวชุนนี เช่น พวกนิยมมาร์กซิสต์ในสมัยก่อน และพวกเซคิวลาร์ในสมัยปัจจุบันนี้ ดังนั้น ท่านจะเห็นชื่อต่างๆ พวกนี้ซึ่งถูกปฏิเสธในสังคมทั่วไป แต่กลับได้รับการปรบมือและยกนิ้วให้ในสื่อและเวทีสัมมนาของชีอะฮ์ เพราะทั้งสองฝ่ายต่างก็มีพันธกิจเดียวกันในการทำลายอัตลักษณ์ของชุนนี

จากความร่วมมือที่ว่านี้ ชีอะฮ์ต้องการที่จะทำให้ความเข้มแข็งของสังคมชุนนีคลอนแคลนและถูกแบ่งแยกจากภายใน

กระบวนการนี้ยังหมายรวมถึงการที่ชีอะฮ์ยกย่องชื่นชมผู้นำซุนนีบางคนที่ออกมารับประกันความถูกต้องของชีอะฮ์ แล้วคำพูดและพิตวาต่างๆ ของคนเหล่านี้ก็จะถูกนำไปแพร่กระจายอย่างกว้างขวาง สื่อของชีอะฮ์ก็จะประโคมข่าวว่าผู้คนเหล่านี้แหละคือสัญลักษณ์ของความเป็นหนึ่งและเป็นกลาง

พี่น้องร่วมอิสลามทุกท่าน

การแพร่ของชีอะฮ์จะยังคงเป็นภัยคุกคามต่อเนื่อง เป้าหมายของพวกเขาไม่ยกเว้นประเทศหรือดินแดนใดๆ ของชุมชนมุสลิมทั่วทุกแห่ง โดยเฉพาะอาณาจักรแห่งนครศักดิ์สิทธิ์ทั้งสอง(มักกะฮ์และมะดีนะฮ์) ซึ่งอุดมด้วยทรัพยากรและสถานที่สำคัญทางศาสนามากมาย

นี่คือเป้าหมายหลักของพวกเขาชีอะฮ์รอฟีฎะฮ์ ถึงแม้ว่าพวกเขาจะกระจายและขยายไปยังที่อื่นที่ใดมากมายแค่ไหนแล้วก็ตาม คำพูดนี้ไม่ได้พูดขึ้นมาเพื่อกล่าวหาลอยๆ หรือโยนคำใส่ใครโดยไม่มีที่มาที่ไป ทว่าแถลงการณ์ของบรรดาผู้นำศาสนาชีอะฮ์เองได้เปิดโปงจุดมุ่งหมายนี้อย่างชัดเจน

ผู้นำคนหนึ่งในเตหะราน เจ้าของหนังสือ “อัล-อิสลาม อะลา ฎาอ์ อัล-ตะชัยยุอ์” ได้กล่าวว่า “แท้จริงชีอะฮ์ทุกคนบนแผ่นดินนี้ ต่างก็หวังว่าจะได้พิชิตและปลดปล่อยมักกะฮ์และมะดีนะฮ์ และได้จัดการปกครองของพวกวะฮาบีที่สกปรกให้พ้นออกไป”

ผู้นำศาสนาอีกคนหนึ่งของชีอะฮ์เปอร์เซียได้กล่าวว่า “ไอ้ พี่น้องทั้งหลายของฉัน ทั้งที่อยู่ในดินแดนตะวันออกและตะวันตก ฉันขอพูดให้ชัดแก่ทุกท่านว่า ดินแดนมักกะฮ์นั้นคือสถานศักดิ์สิทธิ์ของอัลลอฮ์ ที่ถูกยึดโดยคนกลุ่มหนึ่งซึ่งชั่วช้ากว่าพวกยิวเสียอีก”

สมาชิกคนหนึ่งของกลุ่ม อัล-วิฟาก ในบาห์เรนได้กล่าวว่า “บรรดาเชคและอุละมาอ์ชาวซุนนี รวมถึงอิمامมัสยิดหะรอมทั้งหมดเป็นนะวาคิบ(พวกนอกศาสนา) การละหมาดของพวกเขาท่าน(ชาวชีอะฮ์)ในมัสยิดหะรอมถือว่าเป็นการละหมาดตามหลังคนนอกศาสนา”

ในขณะที่ร็อฟซันญานี อดีตประธานาธิบดีแห่งอิหร่านก็ได้เคยให้สัมภาษณ์กับหนังสือพิมพ์ฉบับหนึ่งในปี 1987 ว่า

“แท้จริง สาธารณรัฐอิสลามแห่งอิหร่าน มีความพร้อมเสมอที่จะ
ทำสงครามเพื่อปลดปล่อยมักกะฮ์”

ทั้งหมดที่กล่าวมานี้ คือส่วนหนึ่งจากวิธีการของพวกเขา
ซึ่งจะอยู่ในการขยายลัทธิของตนเอง รวมถึงเป้าหมายและคำพูด
บางส่วนของพวกเขา

การเผชิญหน้ากับการขยายตัวของชีอะฮ์

เป็นหน้าที่ตามบทบัญญัติศาสนาและเป็นการเตือน
อย่างบริสุทธิ์ใจสำหรับชาวมุสลิมทุกคน ที่จะต้องต่อสู้รับมือกับ
อุตุกรรมของพวกเขาซึ่งจะสุร่อฟีฏาะฮ์ ไม่ว่าจะด้วยคำพูดและการ
สนับสนุนด้านทรัพย์สิน ต้องช่วยกันสร้างความตระหนักให้
มุสลิมได้เข้าใจถึงภัยอันตรายของลัทธิที่กำลังขยายตัวนี้ เพื่อ
ปกป้องศาสนาและพิทักษ์ชะรีอะฮ์ของอัลลอฮ์

ถ้าหากพวกเราทุกคน ไม่ว่าจะเป็นผู้นำหรือประชาชน
ไม่ได้เคลื่อนไหวใดๆ เพื่อรับมือกับพายุร้ายของการขยายตัวนี้
แน่นอนว่ามันจะต้องพัดมาถึงอย่างหลีกเลี่ยงไม่พ้น สถานการณ์ที่
เกิดขึ้นในประเทศต่างๆ รอบข้างคงจะเป็นตัวอย่างที่ดีในเรื่องนี้

แท้จริง ทุกคนที่มีความสำคัญต่อศาสนาของเขา มีหน้าที่ต้องช่วยกันสนับสนุนสิ่งที่พวกเขานับถือด้วยความสามารถทุกทางและตามระดับที่พวกเขาทำได้ ซึ่งเราขอสรุปแนวทางต่างๆ ในเรื่องนี้ อาทิเช่น

หนึ่ง ต้องทุ่มเทอย่างแท้จริงเพื่อเผยแพร่แนวความเชื่อของอะฮ์ลุลสุन्नนะฮ์ให้กว้างออกไปยังโลกอิสลาม และต้องสนับสนุนนักทำงานและองค์กรต่างๆ เพื่อให้ความพยายามนี้บรรลุผล

สอง เผยแพร่สื่อข้อมูลในรูปแบบต่างๆ ทั้งแบบใช้อ่าน แบบใช้ฟัง แบบให้ชม เพื่อเปิดโปงข้อเท็จจริงของชีอะฮ์และแนวคิดของชีอะฮ์

สาม มุ่งเน้นการสอนอะกีดะฮ์หรือหลักความเชื่อของอะฮ์ลุลสุन्नนะฮ์ และเน้นเรื่องนี้ในชุมชนขณะนี้ สอนให้เห็นถึงความสำคัญและบทบาทอันยิ่งใหญ่ของบรรดาเศาะหาบะฮ์เราะฎียัลลอฮ์อันฮุม รวมถึงอธิบายตอบโต้ข้อสงสัยต่างๆ ที่พวกรอฟีฎวะฮ์กุซันมาใส่ร้ายเกี่ยวกับเศาะหาบะฮ์

สี่ สังคมอะฮ์ลุลสุन्नนะฮ์ต้องงดและหยุดจากการขัดแย้งกันเอง โดยเฉพาะในหมู่นักทำงานศาสนา ต้องให้รวมกันเป็น

หนึ่งเดียวในแถวเดียวกันและถ้อยแถลงเดียวกัน เพื่อร่วมกัน
เผยแพร่และสร้างความแข็งแกร่งให้กับแนวทางสุนนะฮ์ ความ
ขัดแย้งของเราคือต้นเหตุแห่งความอ่อนแอและความแตกแยก
ของเราเอง ซึ่งมันไม่มีผลดีอะไรเลยนอกจากเพิ่มความเข้มแข็ง
ให้กับฝ่ายที่เป็นศัตรูอย่างไม่ต้องสงสัย

ห้ำ ประเทศอิสลามที่นับถือซุนนี่จะต้องเข้มแข็งและยืน
หยัดด้วยตัวเอง และจะต้องมีกำลังพอที่จะต้านทานและตอบโต้
ความละโมภของพวกเปอร์เซียที่ต้องการเข้ามาครอบครอง
ดินแดนของชาวซุนนี่ เพราะวาทกรรมสมัยใหม่ต้องพูดกันด้วย
อำนาจ โลกทุกวันนี้ไม่เคยให้เกียรติใครนอกจากด้วยมาตรฐาน
ว่าใครเข้มแข็งกว่า ซึ่งเราก็ได้เห็นแล้วว่าอีกฝั่งหนึ่งสะสมสรรพ
กำลังอย่างไม่หยุดหย่อนทุกวี่วัน

หก บรรดานักทำงานเผยแพร่อิสลาม สื่อต่างๆ และ
นายทุน จะต้องช่วยกันก่อตั้งช่องดาวเทียมที่สามารถเผชิญหน้า
ทัดเทียมกับสื่อของชีอะฮ์ซึ่งมีเอกลักษณ์ชัดว่าปลุกฝังชาตินิยม
และปลุกกระดมความเกลียดชังเสมอมา เนื่องจากโลกทุกวันนี้
เป็นยุคแห่งการสื่อสาร เครื่องมือที่ใช้ในการสื่อสารได้กลายเป็น

เหมือนอาวุธที่ร้ายกาจและกระจายได้อย่างกว้างขวางกว่า
เครื่องมืออื่นๆ ไปแล้ว

เจ็ด ชาวซุนนี่ทั้งหลายต้องช่วยกันเปิดโปงอารยธรรม
อันดำมืดของพวกชีอะฮ์รอฟีฎาะฮ์ ต้องเผยให้โลกเห็นถึงความ
ปลิ้นปล้อนหลอกลวงและความอาฆาตมาดร้ายที่พวกเขามีต่อ
ประชาชาติอิสลามมาตลอดระยะเวลาในประวัติศาสตร์ ในขณะที่
ที่ปากก็อ้างว่าต้องการจะเป็นหนึ่งเดียวและสมานฉันท์เข้า
ด้วยกัน

แปด ชาวซุนนี่จะต้องแสดงให้เห็นถึงบทบาทอัน
ยาวนานของพวกเขาตลอดช่วงเวลาในประวัติศาสตร์อิสลาม ที่
มีส่วนสำคัญในการปกป้องอะกีดะฮ์หรือหลักความเชื่อของ
ประชาชาติ รวมถึงความเป็นปึกแผ่นและการพิทักษ์ดูแลสถาน
ศักดิ์สิทธิ์ต่างๆ ทางศาสนา และต้องอธิบายให้ทุกคนรู้ว่าการที่
อิสลามสามารถเดินทางไปยังทั่วทุกมุมโลก ก็เนื่องด้วยความ
อุตสาหะของชาวซุนนี่เหล่านี้

ขอวิงวอนต่ออัลลอฮ์ให้ทรงพิทักษ์ดูแลศาสนาของเรา
ความปลอดภัยของเรา ความศรัทธาของเรา และขอทรงปกป้อง
เราจากเหล่าศัตรูของเราที่มุ่งมาดจะทำร้ายเราด้วยเทอญ.

แปลจาก:

<http://www.dd-sunnah.net/records/view/action/view/id/1811>

التمدد
الشيعة



PAGPALUAG
SIN **SHI'A**

In nagbaktul hi:

XXX XXXX XXXXX

In nagsinug hi:

Khadimul Islam



PAMUKALAUNG

Katan sin pamudji tuput pa Allah tuhan sin mga Alam, salawat iban salaam duon ha sarayaw-rayaw rasul dayng ha mga karasulan, iban ha mga langgung niya iban ha mga karabat niya katan, mahuli:

Taymanghud ko mulliya magbabassa: sabunnal tuod matampal in daan sin mga tao mangi' karna' kiyabukisan na in mga plano nila, in mattan aturan (sin sila) kiyabaitah ha kitab sin Tuhan natuh,

كَذَلِكَ نَقُصِّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَسْتَعْجِلْ فِي سَبْرِ مَا يَحْكُمُ اللَّهُ بِهِمْ﴾ [الأنعام:55]

nagsabda in Allah tuhan sataas-taas:

((iban damikkiyan yadtu napasawa Namuh in mga tandah hasupaya tumarrang in daan sin mga tao mangi') suratul An-aam ayat 55.

Manjari uno in sarayaw-rayaw hinangun pagka pag-ingatta makatigidlum sin hula' hasabab sin mga Aqidah (nila)sulang kanila, iban damikkiyan in sarayaw-rayaw hinangun amuna in hipamaytah in mga plano nila iban sin mga kadandanan sin banta nila hapag pasaplag sin kabatilan nila.

In panindug namuh, hallih kaw taymanghud ko magbabassa ha humanib sabunnal tuod napukpukna in agong niya iban timaas na in asu niya iban simuliyab na in kayo niya sartah miyasuh na in baga niya! Sabunnal tuod siyana in pag-iyannun pagluag sin Shi'a ha kawman sin mga Muslim.

In pag-Shi'a ha batin mattan bukun katakata iban kasabunnalan bukun katitipuhan , na! in panglutaw sin Shi'a Rafidah way pagtabia' sibuhda in hula' aun pamarinta atawa lupa way pamarinta malayngkan tasakun sadja nila. Timagnah dayng ha hula' Japan sampay pa hula' Latin Amerika, iban dayng ha hula' Europ sampay pa katiluagan sin hula' Africa.

In pagpasaplag sin project ini halaum kabayan makajari malarak niya in Agama Islam, in Aqidah sin Islam, in tarikh sin Islam, iban mga tandah niya , sampay

hikataas in pagmasukkal sin tiyap-tiyap mainggit dayng ha baha' batin magsusulig ha waktu magla'dus in mga tumpukan sin Islam dayng hapanigpit sin tumpukan sin kristian baldusa amuin mali' in Aqidah.

Sabunnal tuod in bissara hatungod sin bunoh kontrak, iban pagpanormal sin pikilan labipa mahalgaah daing sin bunoh panglungkop sin military, labi aulana kitah natuh na in mga result sin bunoh ini iban sin pagsud nila (pa kawman sin mga Muslim) iban sin uno-unona in simunod kaniya daing naman hapagkawah tao iban pagpara tao amuin dih makasanyang ha ummat islam ha adlaw susungon.

Adapon, maytah humallih sin pagluag sin Shi'a?

Karnah in Aqidah gaugut ha antarah sin kitaniyu iban sin sila magdugaing, in usulan ha antara' sin duwa pihak (sunni iban shia'a) malayuh biyah sin layu' sin duwa sadlupan. Manjari, biyahdiin taymanghud ko magbabassa дума kita magsumadja iban sin kawman nagda'awa in mga ka-Imaman sin Ahlul Bayt dih magkasa' iban makaingat sila sin (ghaib). Kitaa: in kitab usulol kafiy 1/165 kan kulayniy

Iban in pamung nila: "pindahan kunoh in Qura'n mulliyah" amuin Qur'an ha lima natuh bukun na Qura'an amuin napaturon maun pa Nabi Muhammad (s.a.w), sabunnal tuod pindahan na in luon niya iban giyanapan siya sartah kiyulangan pa. [baytah daing ha kitab: usulol kafiy 1/285]

Biyahdiin дума kita magsumadja iban sin kawman amuin namung in dila' nila

Nanggangagngag ha mga Sahabat sin Nabi Muhammad (s.a.w) sin kabtangan pamasik, pangla'nat, iban pangkufur. Kitaa: nasabbut siya ha majlis sin kitab: bahhar anwar 69/137/138.

وكل من يُنكر إمامة أحد من الأئمة الاثني عشر فهو عند الشيعة ملابية كافر، ضال، مستحق للخلود في النار. [ينظر (حق)

اليقين] الهد الله شه ر/189.

In hatiniya: iban hisiyu-siyu in magmungkir ha hambuok Imam dayng ha hangpuh tagduwa (12) Imam sin Shi'a in siya (nangmungkir) kafir nalaung mapatut

kumakkal halaum sin narkah. Kitaa ha kitab "haqqul yaqin: hi Abdullah shubrun /189.

Mapuas dain doon sabunnal tuod in tumpukan ini aun siya tarikh landuh matigidlum ha antarah sin bangsa Islam, manjari in pamanta nila katuh naggamut na malaum, in dugal iban astul nila katuh malaum na, sumagawah maraih way hambuok masa pa mga masa sin tarikh sin bangsa natuh in dih makalabay sin panghupit nila, panipu nila, pangdupang nila, iban panglungkup nila, in siya ini mattan iban tarikh sin kakahinang sin shi'a.

Bassaha niyu in tarikh sin sila aun makawah pangadjian pa kalaungan sin hambuok kawman way nakahati sin habal nila.

Sabunnal tuod kiyabukisan na in mga aturan sin pagluag nila bukun in hatiniya pang-anyaya nila, way ka'adilan nila, na! ampa in kami hambuok bangsa adil, bangsa maulong, iban partangahan. Oo, sapahan ko pa Allah- bukun hikarayaw sin bangsa in manawagtawag pa kalingugan iban pa magbunuh.

ha masa ini. In magpasaplag sin ini siya na in maka'ani sin bunga sin project sin yahudi-zionist iban sin mga tao timindug hataykud niya.

In pagpasad iban pagbuta-buta sin Ahlus sunnah sin pagpaluag sin mga shi'a sin tumpukan nila hambuok ini matarrang makasipug. Na! in pagpasaplag sin Shi'a muna-muna in target nila pasaplagaan amuna in mga lugal sin hulah Islam sin Ahlus Sunni.

Na! in mga kabtangan ini hatiniya siyana in risala hikapaham sin project sin pagpaluag sin Shi'a. iban magantah muna in kapiligruhan niya, iban subay manawagtawag pa umalup kaniya labay daing hadaan kasajahitraan bukun manawagtawag pa daan hikapagsaggah. Iban hikapa-aun sin bunuh tumpukan.

Taymanghud ko mulliya magbabassa:

Sabunnal tuod timagnah in pikilan pagpaluag sin Shi'a daing pa hapanagnaan sin pamarinta sin Imam Khumini (binsanah siya sin Allah) piyamahalayak niya magtuy puas sin pagkawah nila sin pamarinta in pag-nganan pagluwaslungsad sin Islam. Timagnah in project pagpaluag sin Shi'a nagdungan iban sin bagu Shara' sin

abugaw sin parinta. In hatiniya bang ha Shi'a wajib subay magad sin Shara' sin Imam khumini bilang pagta'at kaniya. Amuin siyana bali in gantih sin timatalbang Imam Mahdi. In agi hi Khumini ha kitab niya: "Alhukumatul Islamiyyah" p.36- hukuman Aqidah sin abugaw sin parinta.

(من حق الفقهاء عيّل من واجبهم ومن المفروض عليهم أن يسعوا إلى أن يكونوا خلفاء لإمام آخر الزّمان، الإمام الغائب، وأن يمتلكوا زمام الحكم كـممثلين للإمام وكمندوبين عنه، ومن هنا تصيح طاعته واجبة ليس فقط كإمام بل كنبى ورسول) اهـ .

Hatiniya: "dayng hakapatut sin mga abugaw sin parinta iban kawajiban nila in hipapanaw in shara' sampay pa mga mahinang nakura' sin hula' ha huling jaman, in timatalbang Imam mahdi siya in magmilik sin kawasa parinta bilang mga ganti' baran sin Imam iban mga wakil niya. Iban diha ini nahinang in pagtaat kaniya wajib bukun sadja bilang Imam sumagawah bilang Nabi iban Rasul."

diha pikilan ini kiyawah in puonan sin pagluwaslungsad sin mga miyamagad kaniya iban mga siyulagan niya dayn di iban didtu, puas didtu hasupaya mahinang sin mga miyamagad kaniya in pagluwaslungsad nagpaun duwa pagtipun daing ha daakan niya.

Hababaan sin maksud mag-ukab bunuh ha guwah hulah- in pamarinta sin khumini nakapagbunu' iban sin hulah Iraq miyabut (8) tahun iban bilang niya in hulah Persia amuna in Iran lawang nila iban susuran nila pa mga hulah sin muslim. Mapuas dain doon in Iraq timindug hambuok hulah limayuh daing ha madzhab sin Agama nila. Himundung in bunuh ini puas sin mataud na naasag nyawa ha taykud niya sartah nagbunga siya malagguh kalugian ha kabuhianan

In parinta malali in pagpa-aun kaniya mangdihil pamulansang ha siyulagan sin kaibanan Shi'a sumukat sin pamarinta kandiri, hatiniya baran nila na in mamarinta. Dain hasab yan napa-aun in mga tumpukan atu pa parinta nila amuin nahinang siya ha donya bihaun ini suwara iban hibuk biyah na sin tumpukan da'wah Islam ha hulah Iraq, iban harakat Amal iban Hizbullah ha hulah Libanon, iban Jabha Tahrir Islamiy ha hulah Bahrain, iban harakat huthi ha hulah Yaman, puas dayng ha yadtu timindug in mga tumpukan ini bilang panambag sin mga daakan sin Ayat Qum. Iban nahinang puas yadtu ulangig sin suwara sin sin hulah safavid Persian.

Puas way nagmumpa in pagluwaslungsad sin hulah Persia daing ha bunuh sinapang makusug. Dimatung in hambuok Persian maingat nagdihil pikilan in pagluwaslungsad subay labay ha pagsumadja marayaw iban sin hulah dugaing iban hababaan sin patakaran mahaba' iban plano malaum iban sin hinang makajari. Timagnah in pagluag sin Shi'a puas sin pagbunuh sin hula' Islam ha way pagkila sin kalarang-larangan sin dugaing hula' iban

Timagnah in project ini daing ha panuku sin tumpukan sin mga mag-aagama Shi'a amuin nag-aangut sin pagnakura' sarta' piyakay in katan sin gaus iban kusug, sin muassasat iban sin kabuhianan niya. Iban naggastu ha dan sin pagpasaplag sin salaksa' umbul sin Shi'a. iban sin mga habal napamahalayak ha parkala' ini sabunnal tuod in hangka bahagi' sin lima (1/5) sin oil sin Iran pakayun hipaggastu hasupaya madauhat in maksud ini.

Namung hi khomini ha wasiyat niya bilang panawagtawag ha mga miyamagad kaniya in pasaplagun in pag-Shi'a: in parkalah pagpasaplag bukun sadja hinang sin ministry of guidance sumagawah hinang kawajiban sin katan ulama' (kaguruhan), khutaba' (mga magkukhutba'), mga magsussulat iban sin mga artist. subay in ministry of foreign affair maghinang habal pa mga embassy sin Iran magpasawa sin kahalan sin tibaihan sin hulah Islam [pardaakan sin parinta hi Imam Khomini]p.40

In pamung sin president sin hulah Iran hi Ahmadinejad sabunnal tuod piyamahalayak niya in maksud sin parinta Iran magpasaplag sin pag-shi'a hakatilingkal donya iban hi taas in panji sin Imam Mahdi tiyataganan iban hipasaplag siya. Iban pamung uno in kabtangan ini : "pagpasaplag sin pag-shi'a pakatilingkal donya doon ha agaba sin parinta Iran. [Nakawah ini daing ha website sin mufakkira islamiyya]

Iban nagpahati in hambuok Alim sin Shi'a daing ha channel sin independent satellite sin petsa 4/1/1428 H. sabunnal tuod in school pag-Shi'a ha Qum iban ha Najap mabayah kontrolon in katan sin hijaj region, Sham, yaman, iban sin Iraq, iban sabunnal tuod in maksud niya paghuanan in katan sin hulah Islam, iban pagpaluwag sin Shi'a ha wayroon larang niya.iban sabunnal tuod mabayah sila mabut pa katan ayan.

Adapun in mga palabay nila iban sin mga dan nila sin pagpasaplag sin pag-Shi'a iban sin hikadawhat sin maksud nila kaniya...mataud siya biyah na sin mgasabbutunta:

In panagnaan iban sahalgah-halgah: amuna in pataasun in paglasa niya ha Ahlul Bayt karnah diha ini ngianan in Aqidah sin tumpukan nila iban in da'wah ha durukan nila tuput sadja hapaglasa sin Ahlul Bayt iban pagsabbut sin mga kalabbayan nila iban pagtantu sin mga kapatut nila.

In panawagtawag ini piyakay siya sin mga Shi'a bilang bubong sin pagpalabi sin bissara kanila iban siyutsi (nila) sila. Mahuli liyagi'-lagi' nila in hisiyu-siyuna in imagaw sin kapatut sin Ahlul Bayt, usibaan siya iban anyayahun sila. Sila na in mga sahabat sin Rasul sin Allah (s.a.w)...biyah sin pagda-awa sin Shi'a Rafidah, mahuli yaun na in paglagi'-lagi'un, pagbulung-bulongun, iban ngini'an in mga sahabat sin Rasul sin Allah iban way pangandul (nila) kanila, iban piyagmulkaan (nila) sila, iban kiyafir (nila) sila.

Na! in logo ini amuna in paglasa sin Ahlul Bayt...siyana in lukub sin pagpasaplag sin tumpukan sin sila Shi'a iban pagparayaw sin dagbus nila.

Hangkan in parhimpunan sin Shi'a ha da'wah iban sin magtutuko kanila amuna in parinta....ngi'anah Ahlul Bayt in tumpukan nila amuin hipasaplag iban hipataymah siya.

Ampa in mga kubur sin Ahlul Bayt sabunnal tuod siyana in maksud sin pag-Shi'a sarta hinang nila tempat pagtitibawan iban piyatindugan nila tempat-luhul niya iban pagbuhiun nila paghinangun in mga indajinis kufur bid'a dugaing pa in pagpatindug nila sin pagpangadjian sin Shi'a hakuliling sin mga tempat-luhul, iban bini nila pa in mga lupah hapangdaig niya hasupaya mahinang in mga lugar yan lugar sin mga Shi'a sadja.

Iban daing ha mga hinang katitipuhan sin Shi'a hapag pasaplag sin tumpukan nila: amuna in pagda'wah pa nagsusuok da kunuh in palsibuan sin duwa tumpukan Ahlus Sunnah iban sin Shi'a hatiniya in hakikat sin pagda'wah ini pagpakila in tumpukan nila Shi'a sahih siya iban hasupaya maluhay siya mataymah iban maharus siya surun pag-agamahan.

In makasusa, hasabab sin hinang katitipuhan ini nanjari in mga duat sin Shi'a luhaya sila maghibal palaum hulah sin Ahlus Sunnah nagpatindug sila mga Islamic

Center iban nag-ukab sila publishing house pagpasaplaga sin tumpukan nila. Adapun in sumulang sin mga Aqidah nila sarta iyanun mangih. Iban in pusakah nila hipuh sin pagkufur. Na! ini na bang ha Shi'a in hikabugtuh sin parsugpatan sin paghambuok sin mga muslim.

Mahuli kapatut sin Ahlus sunnah puas yadtu in mangasubo – Uno tugutan sin parinta Iran in mga Ahlus sunnah magpasaplag sin Aqidah nila doon ha mga lugar sin sila Shi'a? Uno dih maghidjul in mga persian bang aun magsunni daing ha mga Iranian? Uno magtugut sila biyah sin activity ini?

Tantu dih! bukun da aku Tuhan Allah, in nijam biyah ini pa'gangan siya amuin maghinduh sin Aqidah sin Ahlus Sunnah sampay pa lugar pagpangadjian nila. In nijam ini amuin pagngagngagan sin simud in hikasuk sin paghambuok. sibuh da in nijam niya amuin kiyapatay nila sin mga ulamah Sunni didtu iban piyagpatay in mga Arab sunni ha kawman Ahwaz (in ahwaz amuna in capital city sin hambouk province sin Iran khuzestan) iban piyaglubu nila in mga masjid, iban piyagtambul nila in mga madrasa iban piyagduy nila in mga duat sin Ahlus Sunnah.

Sabunnal tuod in kami Ahlus Sunnah dih makajari magsaumbibi iban sin mga Shi'a kawman biyabaugbugan nila in mga makalarak sin Agama Islam, Mag-I'tikaf ha mga kakubulan, magpakamatay hapagpasaplag sin bid'a.

Iban hambuok daing ha mga dan sin pagpaluag sin Shi'a amuna magdihil scholarship hapagpangadjih:

Diha ini imibug sin bayah in gatus-ibu mga bata muslim daing ha dugaing-dugaing hulah magpangadjih pa jami'ah ha Tehran, ha Qum, ha Mash-had, iban ha Tabriz. Iban sponsor sin parinta Iran in gastu nila, in paghula'-hula' nila, in kagugunahan nila, iban sambil pa-asawahun sila.

In maksud sin pagdihil scholar hapagpangadji' amuna in hinangun sila Shi'a first class hasupaya mahinang sila duat pagbalik pa hulah nila magpasaplag sin pag-Shi'a. mahuli mapinda puas yadtu in paglasa nila ha hulah nila iban sin ka-ihlas sin pagbaugbug nila. Na! sabunnal tuod malugay tahun naghibal sila hapagsaddiya sin bunuh hatiniya katan sin parinta muslim anyaya sarta' bukun legal ha Shara' karnah way sila miyamagad ha tiranan sin pamarinta sin abugaw sin Islam Atawa

in pag-iyannun ha tiranan sin Islam daing kan Muhammad (s.a.w.) biyah sin da'awa nila.

Iban daing ha mga dan na isab: amuna in magpasaplag sin duat iban mga kaguruhan magpasaplag sin pag-Shi'a labi aula doon ha mga lugar amuin in mga Sunni tiyuh-tiyuh da.

Kiyabaytah sin hambuok katas habal sin dugaing hulan sabunnal tuod in nijam sin parinta Iran puas sin kalarak sin parinta soviet union nagpara giyatusan guro Shi'a pa mga republic amuna in kiya independent nila. Iban nasabbut sin katas habal ini in parinta Iran nakagastu billion dollars.

Iban daing ha mga dan nila sin pagpasaplag sin pag-Shi'a isab: pakayun in mga embassy sin Iran ha katan hulah iban doon halaum niya lamud in cultural iban sin mga sibi'-sibi' ministry office manawagtawag pa pag-Shi'a. iban daing hapag-urol sin Shi'a nila. sila embassy in maghukum sin kaso sin tao nila iban maggapi' sin kapatut nila iban sila in magdihil kawasa parinta Shi'a iban agama Shi'a hangkan way hambuok embassy daing ha mga embassy nila in wayroon nagsusulban in mga duat nila iban sin mga mag-urol sin pakaradjaan sin pag-Shi'a.

Iban daing ha mga dan nila sin pagpasaplag sin pag-Shi'a isab: pakayun in alta' sanjata' pag-udyok hangkan in mga taumaas sin hula' bihun nila sin alta' madakmul ha sharat in siya tumayma' sumud pa Aqidah sin Shi'a sarta' iban pagpattah nila ipakita hatinya wayra piyagbidan ha antara' sin Sunni iban sin Shi'a. iban bukun ini nakatapuk – taymanghud ko magbabassa – sabunnal tuod in pag-Shi'a simaplag na pa hulah Iraq iban Syria. Labay daing ha mga taumaas sin hula'. Kitaa in kiyabayta' ha kitab (Pagpahalli' ha manusiya' sin mga kakahinang sin Shi'a ha hula' Syria)

Iban daing ha mga dan nila sin pagpasaplag sin pag-Shi'a isab: urulun in katan lugar sin awam iban sin miskin sarta' puspusun in paglugtu' kaniya patindugan mga hospital, kabayan, iban parayaun in kabuhianan nila iban tukbalan sila tatabangan sumagawah iban paghinduh kanila sin pag-Shi'a.

Iban hababaan lukub sin paglasa ha Agama Islam iban paglasa ha Ahlul Bayt hangkan mataud simud nag-Shi'a na mga miskin tiyuh-tiyuh in income.

Iban daing ha mga dan sahalgah-halgah sin pagpasaplag sin Shi'a: magpasakaula-ula gimagapi' ha problema sin mga muslim iban simusulang ha mga yahudi iban Zionist iban sin papanao sharah sin tao puti ha sadlupan amuna ini in nakadihil salagguh-lagguh pangawah tao ha hikalingkat sin dagbus sin Shi'a ha hulah Islam iban kumawah ulong ha mga muslim nalunggu'.

In approach sin parinta Iran daing ha problema sin hulah palistin buwat malaingkan kumublit sadja sin mga pangnanaman (nila) iban hikaraway sin tumpukan nila Shi'a iban sin parinta nila.

يقول رئيس البرلمان الإيراني (أن القوة المعنوية لإيران في الدول الإسلامية تخدم المصالح الوطنية للبلاد). (موقع صحيفة

الأخبار الإلكترونية عدد الجمعة حزيران 2008م).

Iban namung in nakurah sin parliament sin Iran: (sabunnal tuod in kusog halaum sin pangatayan sin Iran sumud pa kahula'-hula'an sin Islam magkidmat siya karayawan sin parinta hula' Iran) nakawah ha website sin Al-akbar newspaper, adlaw Juma'at bulan June 2008 g.

Na! in kabtangan ini biyunnal sin hambuok politician didtu kanila hain in agi niya in iya-angut sin Iran karayawan sadja sin hula' nila bukun da in huls' Islam katan.

Iban daing ha mga panindug politics hapagpasaplag sin Shi'a: дума magtabang-tabang iban sin hula' parinta kaibanan bukun Islam ha lingugun in mga parinta hula' sin Ahlus sunnah.

Tumindug in parinta Iran tumuku ha kagurohan nila amuin simisilawak sin kabtangan "piyagmulkaan sin Allah in shaytan dakula' amuna in hula' America" sarta' дума magtabang iban hula' parinta kaibanan ha ipabagsak in hula' parinta Iraq bahgu in hula'parinta Afghan.

أعلن ذلك نائب الرئيس الإيراني الأسبق محمد أبطحي بكل صراحة (لولا إيران لما احتلت أمريكا العراق، ولولا إيران ما

احتلت أمريكا أفغانستان [(راجع كتاب (ماذا تعرف عن حزب الله؟) ص 208]

Nagpamahalayak tuman In bakas vice president sin hula' Iran hi Mohammad Abtahi in agi niya: "bang bukun Iran dih kalungkupan sin milikan in hulah parinta Iraq iban sin hula' parinta Afghanistan" balika kitaa in kitab: (Uno in kaingatan mo ha pasal sin tumpukan sin Allah) gikapan 208.

Iban daing ha mga dan sin Shi'a ha pagpasaplag sin tumpukan nila iban pagpakusog sin sahanan nila: amuna in magpaun parjanjian maggapi' iban sin kaibanan hula' madugal ha hula' parinta sin sunni biyah na sin mga Marxist nakauna iban sin mga bahgu secularist.

Kakitaan mo in listahan sin mga ngan sin hula' Sunni piyamahalayak nila ha media iban ha mga seminar nila karnah in sila nagta-ayun ha maksud bunuon kangiuon in identity sin Sunni muslim. Iban in maksud pa sin Shi'a sin paggapi' hasupaya pahinaun in panindug sin Sunni iban larakun in daing halaum.

Iban lamud pa diha ini isab in: in makasusa ipagtapuk sin Shi'a in kaibanan symbol sin Sunni amuin siya na in ipagpa-amu sin Aqidah sin Shi'a. pagsakali in pasaplagun ha mga kabtangan nila iban sin mga pituwa nila. Iban paragbusun nila ha Media ha mga Icon nila in Shi'a naghahambuok iban partangahan.

Taymanghud ku mulliya magbabassa: iban kumakkal in pagpaluag sin Shi'a amuin makapiligru ha masa ini. Iban in pagpasaplag sin mga maksud nila ini sapsay in katan hula' Islam labi aula na in hula' haramain (Makkah iban Madinah ha Saudi) amuin dayahan ha pangaltah iban hula' sutsi sahalga'-halga'.

In mga kahulaan ini amuna in mission sin Rafida hapag paluag sin Shi'a daindi iban dain didtu bukun in kabtangan ini pangdusta iban pangtuhuma sumagawah in mga kabtangan sin mga kaguruhan nila pagpasawa sin maksud nila.

In agi in hambuok hag sin mga hag sin pamarinta shara' sin Tehran – tagdabu sin kitab: " (الإسلام على ضوء التشيع hatiniya:” In Islam ha sahaya sin Shia”

:"إن كل شيعي على وجه الأرض يتمنى فتح وتحرير مكة والمدينة، وإزالة الحكم لوه أبي النجس عنها"

Sabunnal tuod in tiyap-tiyap Shia hababaw donya nag-aangan-angan maukab iban malimaya in makkah iban madinah iban maig in pamarinta sin wahabi malummi'

ويقول أحد معلمي الفرس (رحم) يا إخواني المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها أن مكة المكرمة - رَمَ اللهُ يحتلها شرذمة أشد من اليهود [موقع مشكاة الإسلامية

Iban in pamung sin hambuok guro nagsusulban sin Iran: "Ipamalahayak ku o! kamu taymanghud ku ha subangan iban sadlupan sabunnal tuod in Makkah Al-mukarramah hiyaram sin Allah lungkupan siya sin hambuok platon labipa in ngi' niya daing sin Yahudi" kiyawah daing ha website sin Mishkat islamiyyah

ويقول أحد أعضاء كتلة الوفاق في البحرين - حمزة الديري شيخ أهل السنة وعلمائهم وأئمة الحرم نواصب، وإن صلاتكم في المسجد الحرام تعتبر صلاة وراء ناصبي]. (صحيفة الوقت، الأحد/رجب/1428، عدد 531).

Iban namung in hambuok member sin tumpukan wifaq ha hulah Bahrain – hi hamzah al-diery – pa mga kaguruhan sin Ahlus Sunnah iban kaimaman sin Haram : iban sabunnal tuod in sambahayang niyu ha masjidil haram mabilang sambahayang hataykud sin Nasibiy" kiyawah daing ha newspaper time, adlaw ahad, bulan rajab, tahun 1428 H. umbul 531.

Adapun In bakas president sin parinta Iran hi Rafsanjani sabunnal tuod namaytah ha newspaper "Ettilaat" sin petsa 12/4/1987 g. uno in agi niya: "Sabunnal tuod in parinta Iran tagama na siya ha bunuh paglibirit sin Makkah"

Iban namulansang in Shi'a Saudi hi namir al-namir ha tanyag khutbah niya amuin kiyalista ha official website niya – in Shi'a naghihibal, na! namung siya: "Taabitun ku muna-muna in baran ku iban bulansangan ku in katan sin bar-iman labi aulana in malasa ha Ahlul Bayt duon kanila in salam iban labi aula na in mga taumaas nila iban sin miyamagad kanila in magbahgu sin parjanjian iban butukun in pagtutus iban lipatun in paglugtuh doon ha tiyap-tiyap gaus natuh. Na! bunuon natuh iban paglugtuh sartah pahgangan in pagpatindug sin Shamekh bahgu makalabay in hangka century ha paglubo tubag.

Iban namung in Shi'a opposition sin hula' Kuwait sartah naghuhula' ha London hi Yasser Habib nakalukis in ini ha khutbah niya: nanawagtawag pamag-aktibis iban

pa umatubang: "in Makkah iban Madinah adlaw ini kiyalungkupan hangkan wajib sila limayun"

In ini kaibanan mga parsababan sin pagpaluag sin Shi'a iban hambuok daing ha mga maksud nila iban na sin mga kabtangan nila simaksi' kaniya in kahalan jimajatu sarta' biyunnal siya sin article. Balika kita in: " Pentecostal plan ka-ayat ayatan sin Rafidah ha Iran"

Iban masi-masi siya sahalgah-halgah pangasubo –taymanghud ku magbabassa: uno kagausan natuh harapun in unos sin Shi'a iban sin ngi'-sudda sin safawiy parinta Iran?

Taymanghud ku muslim mulliya: in wajib ha shara' nasihat in mga muslim ipapuhpuh in mga bid'a sin Rafidah ha dila' iban alta' iban pasaplagun in pagpahalli' sin kapiligruan sin pagpaluag ini bilang pagprotek sin agama iban pagpalihalah sin shara'.

Apabila dih maghibal in mga nagpaparinta iban sin mga ra'ayat piyaparintahan ha alupan sin baha' sin Shi'a karnah in hangin niya magdaratung iban sin mga nagjatu hapangdaig kahula'-hulaan malayu' katuh. Na! wajib ha tiyap-tiyap muslim masub ha agama niya iban tumuko ha Aqidah niya ha katan sin kusug iban gaus niya. Iban in gaus ini amuin kiyatakdir katuh maraih in kahaupuan niya amu ini:

1. Subay maglugtuh ipasaplag in Aqidah sin Ahlus Sunnah ha hula' Islam iban tukungun in mga duat niya iban sin mga foundation hasupaya madauhat in maksud ini.
2. Subay pasaplagun in mga kitab babasahun iban sin mga audio-visual panyap amuin palahilun in Aqidah sin Shi'a iban patarrangun in kasabunnalan sin katudjuhan niya.
3. Subay tutug maghinduh sin Aqidah sin Ahlus Sunnah iban masiguro siya ha mga kawman sin Sunni iban paglagguh pa mga sahabat sin nabi Muhammad s.a.w kiyaulungan sila sin Allah iban sambagun in pagpasibuh sin Rafidah tiyukbal pa kuliling nila.

4. Subay lupahun sin Ahlus Sunnah in pasal sin piyagba'lihan nila iban labi aulana in mga sila magdada'wah sin agama Islam. Na! subay paghambuokun in sahapan nila iban sin mga kabtangan nila hapagpasaplag iban pakusugun in Aqidah sin Ahlus Sunnah. Karnah in mga pagba'li natu ini mahinang sabab sin hikapagpulak-kanat natuh iban hikahina' natuh iban wayroon kaasagan malayngkan karayawan sadja sin kaibanan. Iban namung hi suhail Al-sharif bilang paggantung bissara sin hataas: sabunnal tuod in pagtunggakali wajib siya igun sartah subay magbalik pa qur'an iban sunnah labay ha manhaj sin salafus salih, katan sin mga nagkasa' bukun hitukbal in pagsulot (nila) maun pa mga party sin jama'ah iban pa kamatauran amuin pagkabiyaksaan. Na! in pag-ig sin pagba'li maun siya labay daing ha panggayungung ha lubid sin Allah. Biyah pardaakan katuh sin Allah ha kabtangan Niya:

كما أمرنا الله جل جلاله في قوله "يَلِ اللّٰهُ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا."

Hatiniya: "iban panggayungung kamu ha lubid sin Allah katan iban ayaw kamu magpulak kanat"

5. Subay in hula' Islam Sunni magpakusug sin panindug niya iban makawah in kusug amuin makapuhpuh sin mga banu-banu sin Iran pa hula' Sunni. In pagbissarahan bihaun pasal sin kusug. Iban in donya bihaun way pag-addatan malayngkan subayra in hula' makusug. Iban labi aula pagkakitaan natuh in nagsasaggah naghahait sin mga lahut niya. Iban adlaw adlaw nagpakitah sin kusug niya.
6. Subay in mga daiyah sin Islam iban sin mga broadcaster nila iban sin mga businessman nila magpa-aun Islamic channel pangatu ha Shi'a channel amuin tabiat niya hambuok tumpukan mamulansang. In masa natuh bihaun masa sin media, iban in sanjata' sin media landuh makalarak iban maluag in saplagan niya.
7. Subay in Ahlus sunnah magpasaplag sin pusakah Aqidah sin Shi'a Rafidah daing ha certified reference book sin tumpukan nila iban palahilun in

panghayanat nila ha katihabaan sin tarikh iban sin dugal nila ha bangsa Islam sarta sila na in nagda'awa naghahambuok iban nagsusuk-siuki.

8. Subay ipamahalayak sin Ahlu Sunnah in tarikh sin agama nila iban sin habah sin masa napanaw hapagpalihala' nila sin Aqidah sin bangsa Islam iban pagpalihala' sin mga tempat sutsi niya iban sin pagpasaplag sin agama Islam pakatilingkal donya labay daing ha lima nila.

- Yaripa in kitab babassahun hapagpasawa sin mga Aqidah sin ka-imaman sin Shi'a iban pagpalling nila, balika kita'a in kitab sumunod ini:

1. أوجز الخطاب في بيان موقف الشيعة من الأصحاب.

2. من عقائد الشيعة.

3. الشيعة الاثنا عشرية وتكفيرهم العموم المسلمين

نسأل الله عز وجل أن يحفظ لنا ديننا وأمننا وإيماننا وأن يقينا شر أعدائنا والمتآمرين علينا.

Manginduwa'a kita niyu pa Allah in palihalaun Niya in agama natuh iban sin kasalamatan natuh iban sin pag-iman natuh iban lappasan kita niyu daing hakangian sin kontara natuh iban sin mga manipulu katuh. Amen ya Allah!